الجامعة الأردنية

نمــوذج تفــويض

أنا عبير عبد الرحمن فؤاد قنازع أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ مـــن أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١١/٨/٨

تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن

اعداد

عبير عبد الرحمن فؤاد قنازع

إشراف

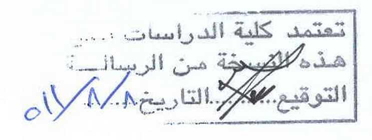
الدكتورة ناديا هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠١١



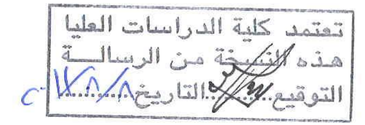
ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة **(تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مـــدارس جلالـــة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن)** وأجيزت بتاريخ: ٢٠١١/٧/٢٦م.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيـــــع**
الدكتورة ناديا هايل السرور، مشرفاً أستاذ مشارك – تربية خاصة	....
الدكتور عادل جورج طنوس، عضواً أستاذ مساعد – إرشاد نفسي وتربوي	....
الأستاذ الدكتور جميل محمود الصمادي، عضواً أستاذ – تربية خاصة	....
الأستاذ الدكتورة سهام درويش أبوعيطة، عضواً أستاذ – إرشاد نفسي وتربوي (الجامعة الهاشمية)	....





الإهداء

إلى من علمني أن العلم والصدق والأمانة شرف الانسان... إلى من منحني الثقة والقوة... إلى نبع العطاء والمحبة

والدي الحبيب

الى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل..الى من تعجز الكلمات أن تصف مكانتها..الى من أرضعتني الحب والحنان..الى بسمة الحياة وسر الوجود..الى القلب الناصع بالبياض..الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ..الى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

الى من بهم أكبر وعليهم اعتمد..الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..الى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..الى شقائق روحي الغائبين عينا والحاضرين قلبا..

اخواي أمجد وأحمد

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة ..الى رياحين حياتي..

اختاي أماني وعلا

الى مثلي الأعلى ومحط فخري واعتزازي..

خالي محمد ابوزنط

الى الروح التي سكنت روحي..الى رفيق الحياة المستقبلية..الى الزائر المفاجيء الذي شاطرني تحقيق حلمي اليوم..لأطوي معه ذكريات حياة رحلت ولأبدأ معه اماني حياة مقبلة..

خطيبي نور الدين النخيلي

الى توأم روحي..ورفيقة دربي..الى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة..الى من سرت معها الدرب خطوة بخطوة..وكانت لي أهل في الغربة..

اختي وصديقتي فوزية الردادي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.. أحمد الله الذي أعانني وقدرني على الوصول الى هذه الدرجة العلمية.. ويسعدني وقد شارفت على إنجاز هذه الرسالة أن أنسب الفضل الى أهله..

فأتقدم بجزيل شكري وتقديري الى الدكتورة ناديا السرور التي أكرمتني بالاشـــراف على رسالتي.. فقدمت لي يد العون فكانت نعم المعين.. وقدمت المساعدة بكثير من الصبر.. وفيض من الخلق الرفيع.. وكان لها الفضل في ابراز هذا العمل الى حيــز الوجود.. فلها عظيم التقدير والامتنان..

وكذلك أشكر الأستاذ الدكتور/ جميل الصمادي، والأستاذ الدكتور/ سهام أبو عيطـــة، و الدكتور/ عادل طنوس.

الذين شرفوني بكونهم أعضاء في لجنة المناقشة..فبارك الله فيهم وزادهـــم علمـــاً وقدراً...

كما أشكر الأخوة المحكمين من أساتذة ومشرفين لما أبدوه من نـــصائح وارشـــادات زادت من قيمة البحث واثرائه..

وكذلك أشكر جميع من ساندني من الأخوة والزملاء والأصدقاء الذين كان لـــدعمهم المعنوي حافزاً لي لمواصلة هذا العمل..وأخص بالذكر زميلي فوزي الحبش الـــذي لم يتهاون عن تقديم يد العون والمساعدة لي..

وأشكر الله عز وجل على كل ما أعطاني وحباني

الباحثة

عبير قنازع

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

تقييم خدمات الإرشاد المِهْنيّ للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن

إعداد

عبير عبد الرحمن فؤاد قنازع

المشرف

الدكتورة ناديا هايل السرور

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، ومستوى رضاهم عن تلك الخدمات.

ولتحقيق أغراض الدراسة، تم إجراء المقابلات مع (٥) مرشدين تربويين، وبناء على استجاباتهم ومراجعة الأدب التربوي تم استخلاص فقرات استبانة (واقع خدمات الإرشاد المهني)، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ومن ثم تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٧٥) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الطلبة الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الثاني للتميز في مناطق (الزرقاء، اربد، السلط)،وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي شملتها أدوات الدراسة،واستخدام تحليل التباين الثنائي لفحص الفروق بين تقديرات الطلبة

الموهوبين لواقع خدمات الارشاد المهني المقدم لهم ولمستوى رضا الطلبة عن تلك الخدمات تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية،كما استخدم أسلوب تحليل البيانات للمقابلات التي أجريت مع المرشدين التربويين.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. إن تقييم المرشدين التربويين لمستوى خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج ارتفاعا في طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني، وإن مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن تلك الخدمات كان مرتفعاً.

٢. إن تقييم الطلبة الموهوبين لمستوى خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم كان متوسطا، كما أظهرت النتائج ارتفاعا في مستوى دور الآسرة في مجال الإرشاد المهني، وان مستوى مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة كان متدنيا.

٣. إن مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم كان متوسطاً.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس و المرحلة الدراسية والتفاعل بينهما.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، لمستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، في حين أظهرت فروقاً في مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني تعزى لتفاعل متغير الجنس والمرحلة الدراسية وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة إعداد دورات تدريبية للمرشدين التربويين حول طرق تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى إشراك وتفعيل دوْر الأهل في التخطيط المهني لأبنائهم، وإعداد برامج الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين

التي تساعدهم على تطوير ميولهم واهتماماتهم نحو المهنة المناسبة لهم، وتوعية الطلبة الموهوبين بالخيارات المهنية المتاحة أمامهم.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

الموهوبون هم ثروة أي مجتمع وعُدّته للمستقبل، فهم القادرون على تطوير المجتمع وحلّ مشكلاته بما لديهم من قدرات خلاّقة، كما أنهم كنوزه وأغنى موارده على الإطلاق، ولهذا أصبح الاهتمام مؤخرا بعمليات الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة لهذه الفئة لتنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة مُلحّة يفرضها التقدُّم والتغير المتسارعين في مختلف مناحي الحياة، وزاد الاهتمام بالطفل الموهوب، ليكون عضواً مساهماً وفاعلاً في تطوير مجتمعه، ممّا أدى الى تطوّر حركة تربية الموهوبين بكافة أبعادها: الأكاديمية والإنفعالية والإجتماعية والإرشادية للطلبة الموهوبين.

وهناك معتقدات غير منطقية تدور حول الطلبة الموهوبين وخصائصهم، ويتبع هذه المعتقدات ممارسات قد تشكل ضغطاً على مثل هؤلاء الطلبة كما أنّها تشكل مُعوّقاً في تلبية حاجاتهم، ممّا قد يؤدي إلى نشوء عدة مشكلات انفعالية واجتماعية وأكاديمية لديهم؛ وهذا يستدعي وجود خدمات ارشادية موجهة لهم، إلاّ أنَّ نجاح خدمات الارشاد هذه يعتمد على توقعات أسر الموهوبين ومدى اقتناعهم ورغبتهم في تلقي ابنهم الموهوب لتلك الخدمات، وكذلك فإنَّ التعاون بين أسر الموهوبين والمرشدين في المدرسة يُعدّ بالغ الأهمية من أجل النجاح في تقديم الخدمات الارشادية للطلبة الموهوبين (Schilling, Sparfeld & Rost, 2006)

ومن هذا المنطلق، فإنّ المدرسة تلعب دوراً هاماً في إرشاد الطلبة الموهوبين من خلال توفير المواد التعليمية التي تناسب قدراتهم، والعمل على زيادة تفاعلهم مع هذه المواد يتيح لهم الفرصة لمزيد من الخبرات والمشاهدات والمثيرات. وعلى الرغم من هذا فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك تقصير من قِبَل المدارس في ارشاد الموهوبين، إذ أنَّ ما نسبته (٦٢%) فقط من برامج الارشاد المدرسي تهتم في جميع الجوانب المتعلقة بالموهوبين (Peterson, 2007).

ويؤكد الباحثون أنّ الموهبة والقدرات الخاصة تستدعي الحاجة إلى الإرشاد، بغض النّظر عن عمر الطالب أو جنسه أو مستواه الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي، حيث تؤكد الدراسات أنّ احتمالية حاجة الطلاب الموهوبين، إلى المساعدة في الجوانب النمائية مساوية لحاجة الأفراد العاديين، مع أنّ الطلبة الموهوبين قد يكونون أكثر مقاومة لطلب المساعدة عندما يحتاجونها مقارنة بأقرانهم العاديين، ومن هنا يجب على المرشدين العاملين مع الطلبة الموهوبين

أن يأخذوا بعين الاعتبار سمة الموهبة لتفسير خصائصها وحاجاتها وكذلك المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة (Peterson, 2002).

ويمكن القول إنَّ إرشاد الموهوبين هو مفهوم واسع يشمل العديد من المجالات، مثل: المجالات الأكاديمية والتي تتعلق بالتحصيل الأكاديمي للطلبة الموهوبين وقدراتهم على التعلّم، والمجالات الرياضية وهي التي تعنى بتنمية المهارات الرياضية والأنشطة الجسمية للموهوبين، بالإضافة إلى المجالات المهنيّة والوظيفيّة والاجتماعيّة والانفعاليّة (Renzulli, 2000).

ويحتاج الموهوبون إلى تنمية مهاراتهم المختلفة عامة و المهارات الوظيفية خاصة لتحقيق القدر الأكبر من الفائدة في مجالات العمل المختلفة، بالاضافة الى حاجة الموهوبين الى تقديم الرعاية الخاصة لهم من أجل تطورهم الانفعالي والاجتماعي، و الذي يتأخربدوْره عن تطور مهاراتهم المعرفية واللغوية، ولذلك فهم بحاجة الى خدمات ارشادية، خاصة في مجال الارشاد المهني واختيارالمهنة المستقبلية (Hallahan & Kauffman, 2009) .

ونظرا لأهمية الإرشاد في توجيه الطلبة الموهوبين، فإنّه يعد من المهام الأساسية في كلّ مدرسة ومؤسسة تعليمية، إذ أن توافرخدمات الإرشاد تعمل على توجيه الطلبة الموهوبين نحو اكتساب قدرا أكبر من المهارات التي تمكنهم فيما بعد من استغلالها في بناء مستقبلهم وخاصة المنحى المهني والوظيفي (Gikopoulou, 2009).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الجهود المبذولة في تقديم الخدمات الارشادية للطلبة الموهوبين ورعايتهم، إلاّ أن هذه الجهود لم توجه بشكل كافٍ لمعرفة مستوى تقديم هذه الخدمات بشكل عام، و خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين بشكل خاص والتي لاتقل اهمية عن الخدمات الارشادية الأخرى المقدمة لهم،فهناك حاجة ماسة إلى التعرف على مستوى تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين ومستوى رضاهم عن تلك الخدمات ،والتي تسهم بشكل فعّال بسماعدة الطالب الموهوب في اختيار مهنة مستقبلية تتناسب مع ميوله واهتماماته وقدراته المتعددة، وعليه يمكن طرح مشكلة الدراسة في محاولة التعرُف على واقع تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز، وعلاقة ذلك بمتغيريّ الجنس والمرحلة الدراسية، وفي ضوء ماسبق فإن أسئلة الدراسة هي:

١. ما واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشرالملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

٢. ما واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّزمن وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٣. ما مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز عن خدمات الارشاد المهني المقدّمة لهم؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظرالطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس و المرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميزعن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة:

إنّ من أبرز توصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان في صيف (١٩٨٧)، إيلاء المزيد من الاهتمام والرعاية للطلبة الموهوبين في المدارس، حيث تسعى هذه التوجُهات إلى تطويرِ دوْرِ المتعلِّمِ في العملية التعليمية بحيث يصبح قادراً على بناء معرفته الذاتية من خلال تقديم الخدمات الاكاديمية والارشادية المناسبة لهم، ومن أجل تفعيل هذه التوصية، قامت وزارة التربية والتعليم بانشاء مدارس خاصة بالطلبة الموهوبين تضع نُصبَ عينيها الاهتمام ورعاية هذه الفئة من الطلبة، وأطلق عليها مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز.

وتأتي هذه الدراسة تماشياً مع التوجهات الحديثة في رعاية الطلبة الموهوبين بشكل خاص، وتوجهات التطوير التربوي بشكل عام.

وتكمن أهمية الدراسة في:

- إثراء الأدب التربوي بالتوجهات الحديثة حول خدمات الارشاد المهني التي يجب أن تقدم للطلبة الموهوبين.
- يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة معلومات مفيدة تساعد القائمين على برامج الموهوبين في التعرُف على جوانب القوة والضعف في خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرُف إلى واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن.
- التعرُف إلى مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم.

التعريفات الاجرائية:

١.التقييم:

عملية تُجْمع فيها البيانات بطرق القياس المختلفة، ويتمُ فيها التوصُل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي، سواء أكان تدريساً أمْ غيره، استناداً إلى معايير الفاعلية، وتترتّب على هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة والأساليب والبرامج (الكيلاني والروسان، ٢٠٠٩).

٢.الطلبة الموهوبين:

هم الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء والإبداع والقدرات المتميزة والقدرة على الأداء العالي (Hallahan & Kauffman, 2009).

ويعرفون اجرائيا في هذه الدراسة بأنهم جميع الطلبة الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الثاني للتميُز في الاردن، خلال العام الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١١ م) في الصفين (العاشر والحادي عشر) والذين تَمّ اختيارهم بناء على معايير وزراة التربية والتعليم في الاردن: والتي تنص على أنَّهم يتميزون بواحدة أو أكثر من القدرات التالية: القدرة العقلية العامة، القدرات الأكاديمية الخاصة، القدرات الابداعية والقيادية والفنية (الأردن، عمان، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

خدمات الإرشاد المِهنيّ للموهوبين:

ويقصد بها خدمات الارشاد التي تقدم للطالب الموهوب لتنمية واكتساب المهارات المِهنيَّة من خلال معرفة الخيارات التعليمية والمِهنيّة والتدريبية المتاحة للمواءمة بينها وبين مهارات الطالب الموهوب، بالإضافة إلى فهم احتياجات العمل والمتطلبات المهنية الخاصة به (Hallahan & Kauffman, 2009).

واجرائيا هي متوسط درجات الطلبة في الإجابة عن فقرات استبانة واقع خدمات الإرشاد المهني ومتوسط درجات اجابات المرشدين التربويين عن أسئلة المقابلات الشخصية.

ويعرف تقييم خدمات الإرشاد المهني اجرائياً:

هو المستوى الذي يجيب فيه الطلبة الموهوبين عن فقرات الاستبانة التي أعدّتها الباحثة، حيث تعبر استجابات الطلبة عن مدى تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة بمستويات (كبيرة جدا، كبيرة متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

مُحدِّدات وحدود الدراسة:

تحدّدت الدراسة الحالية بالمُحدِّدات التالية:

١. تعتمد نتائج الدراسة على مدى تمثيل أفراد العينة، والموضوعية والدقة في استجاباتهم لأدوات الدراسة.

٢. اقتصر تطبيق أدوات الدراسة على كل من المرشدين التربويين والطلبة الموهوبين.

٣. تعتمد نتائج هذه الدراسة على درجات صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

واقتصرت حدود الدراسة:

١- على تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّزفي الأردن.

٢- اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في المدن التالية: الزرقاء والسلط وإربد، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٠-٢٠١١ م)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

إنّ الطلبة الموهوبين فئة تتميز بامتلاكها مهارات وقدرات خاصة و على الرغم من امتلاك الطلبة الموهوبين لهذه القدرات إلاّ أنّ لديهم مشكلات وصعوبات قد تعترض طريقهم، لذلك فإنَّ أغلب الطلبة الموهوبين قد لا تكون لديهم القدرة على أن يشقوا طريقهم بأنفسهم، حيث أن معظمهم لا يستطيع إظهار هذه المواهب وتطويرها دون مساعدة الآخرين. فهم بحاجة إلى خدمات أكاديمية وإرشادية وكذلك انفعالية من أجل فهمهم وتقبلهم ودعمهم من قبل الأهل والمعلمين والمرشدين التربويين.

التطوُّر التاريخي للإرشاد المِهنيّ للموهوبين:

لقد أظهرت الدراسة الطولية التي أجراها تيرمان (Terman) عام ١٩٢٥ م على الأطفال الموهوبين، بأن ّ هناك العديد من الأفكار الشائعة حولهم، فكان ينظر إلى الأطفال الموهوبين على أن لديهم ضعفاً بدنياً، وضعفاً اجتماعياً ونفسياً وأنهم غير منسجمين مع المجتمع المحيط بهم، لكن العيّنة التي درسها حققت النجاح في حياتها المهنية، ويعتقد أنَّ سبَب النجاحات البارزة للمجال المهني في دراسة تيرمان(Terman)، أن بعض المعلمين أخذوا بهذه الأفكار على أنَّها سبب للتفوق الأكاديمي والعقلي لدى الأطفال الموهوبين واختيارهم للمِهَن المستقبليّة المناسبة لهم (Kelly, 1992).

وتُعدّ هولينجوورث (Hollingworth) من مؤسسي مجال الإرشاد النفسي للموهوبين، كما أنّها قامت بتدريس أول مقرر حول سيكولوجية الموهبة في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا (Columbia)عام ١٩٢٢م حيث أظهرت في دراستها عام (١٩٢٣) أنّ تهيئة الفرص التربوية المناسبة للطلبة الموهوبين تعتبر من أهم المُحدّدات الأساسية لتنمية مواهبهم وازدهارها، بالإضافة الى ارتفاع مستوى إنجازهم الأكاديمي. كما اهتمت الدراسة بالاحتياجات الاجتماعية والانفعالية للأطفال الموهوبين والمشكلات النّمائية، والعوامل التي تؤدي إلى اضطرابهم، وكشفت الغطاء عما يعانونه من صعوبات في الاتّصال والتفاعُل الاجتماعيّ ومشاعر الوحدة والعزلة. وألّفت أوّل كتاب بعنوان" الأطفال الموهوبون، طبيعتهم ورعايتهم". كما طورت أول برنامج شامل للتربية الانفعالية لتلبية الاحتياجات الانفعالية للاطفال الموهوبين ومساعدتهم على التعامل مع القضايا والمشكلات الخاصة في حياتهم (Myers & Pace, 1986).

وفي عام (١٩٥٧) قام جون رويثني (John Rethney) بتأسيس مختبر الإرشاد للطلاب الموهوبين بجامعة ويسكنسون (Wisconsin) وتَمّ تسمية المختبر بعد ذلك باسم مؤسسة الارشاد للطلاب الموهوبين وقام بتقديم خدمات الارشاد للموهوبين وتنفيذ تدريب مهني لهم من خلال ورَش العمل، وساعد في تأسيس برامج الإرشاد في المدارس، ووفر خدمات استشارية مباشرة للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية (Zaffrann & Colangelo ,1979).

أسس جون جوان (John Gowon) العديد من الفصول الصيفية للطلاب الموهوبين في الستينات في كاليفورنيا (California)، ودرب العديد من المرشدين التربويين على التعامل مع الطلبة الموهوبين، وتفهُّم خصائصهم وحاجاتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية، وبَذل جهوداً كثيرة في تحسين نوعية الخدمات الارشادية التي تقدم لهم (Davies & Rimm,1998).

وفي عَقْدَي الستينيات والسبعينيات زاد الإهتمام بالحاجات الإنفعالية والإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة، كما بدأ المرشدون بتركيز جهودهم على إرشاد الطلبة الموهوبين (Kerr,1981).

أمّا في عَقد الثمانينات أصبحت خدمات الارشاد المقدمة للطلبة الموهوبين أكثر تنوعا وتَعدُّدا، حيث تميّزت هذه الفترة باتباع طرق ونماذج مختلفة في تقديم خدمات الارشاد للطلبة الموهوبين (Calangelo,2002).

وأسس جيمس ويب (James Webb) مؤسسة الاحتياجات الانفعالية للموهوبين (SENG) Social and Emotional Need of Gifted عام ١٩٨١م. بجامعة رايت (Wright State) وذلك إثرانتحارإحدى الطلبة الموهوبين والذي يُدْعى دالاس ايجبرت (Dallas Egbert) وهو طالب عمره ١٧ سنة، ومازالت مؤسسة (SENG) تهتم في التركيز على تقديم االخدمات الارشادية للموهوبين وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية (In Myers & Pace, 1986).

وفي عام (١٩٨٢) أسست باربارا كير (Barbara Kerr)، مركزا لارشاد الموهوبين والمتفوقين في جامعة نبراسكا لينكولن (Nebrascka- Lincoln)، وكان يهدف المركز الى تدريب المرشدين العاملين مع الطلبة الموهوبين، بالاضافة الى التركيز على تقديم الخدمات الارشادية للطلبة الموهوبين كخدمات الارشاد الجَمْعي، والفردي، وعقد ورَش العمل للطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة والتي كانت تهتم بتقديم

خدمات الارشاد المهني لهم. و في عـام (١٩٨٨) تَـمَّ إنـشاء مركـز كـون بلـين الـشامل للموهـوبين(The Comprehensive (Conne Belin National Center For Gifted والـذي اهتمّ بتقديم خدمات الارشاد المهني لهم، واسـتخدمت فيـه أسـاليب واسـتراتيجيات إرشـاديّة مختلفة هدفت الى مساعدتهم في مواجهة مـشكلاتهم المختلفـة، وتنميـة مفهـوم ذات ايجـابي عن انفسهم (Colangelo, 2002; Myers & Pace, 1986) .

وقد أخذت مجتمعات عديدة بالاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعم دَوْر التعليم الأساسي في تنمية الموهوبين ورعايتهم، الاّ أنّ هذه الجهود واجهت معوّقات حدّت من هذا الدّوْر وأضعفته، وهناك اعتقاد خاطيء لدى البعض بأن أفراد هذه الفئة لا يحتاجون الى خدمات ارشادية أو توجيهية لكونهم موهوبين (القريطي، ٢٠٠٥).

وفي عَقْد التسعينيات نُشِرت العديد من الكتب التي تناولت النمو الانفعاليّ والاجتماعيّ للطلاب الموهوبين، ودَوْر الإرشاد النّفسي في تهيئة الظروف المناسبة لنموهم، ومنها دليل في ارشاد الموهوبين لباربرا كير (Barbara Kerr, 1991)، وارشاد الموهوبين للينا سيلفرمان (Linda Silverman, 1993) (في الدماطي، ٢٠٠١).

الارشاد المِهني للطلبة الموهوبين:

يهدف الإرشاد المهني الى تحقيق مجموعة الخدمات التربويّة والنفسيّة والمهنيّة والأسريّة والاجتماعيّة المباشرة والغير مباشرة، التي تقدَّم للطلبة لغايات المساعدة في التخطيط لمستقبل الحياة المهنية لديهم، من خلال برنامج مُعدٍّ مسبقا من قِبَل هيئة ارشادية أو مرشد مهني، للمساهمة في تحقيق الرضا والتوافق بين الفرد ومهنته.

بمعنى أنّ دور الإرشاد المهني يتمثل في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملائمة له، والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة، حتى يشعر بالرضا عنها، ويسهم في العمل كَمّاً وكَيْفاً بحيث يرضى الآخرون عنه.

ويُقصد بالإرشاد المهني أنّه العلاقة الرسميّة المباشرة المهنية التفاعلية بين طرفين، هما المرشد المهني، والمسترشد، فالمرشد هو شخص مؤَهل ومدرَّب ومستعد وقادر على تقديم المساعدة الفنية للمسترشد، والمسترشد هو: أي شخص يواجه صعوبة أوْ تردداً أوْ صراعاً في مجال التخطيط والقرار المهني، بهدف مساعدة المسترشد في تطوير اساليب تعامله مع ذاته

وامكانياته للوصول إلى فهم أكثر للذات ولعالم العمل ولطرق اتخاذ القرار المهني، لاتخاذ قرار مناسب ورشيد، يحقِق الفرد من خلاله الرضا والتوافق والايجابية .

كما يُعْرَف الإرشاد المهني بأنه عملية مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المهني السليم في الاختيار الأكاديمي، الذي يسهم بعد ذلك في اختيار المهنة المناسبة لاستعدادات وقدرات وميول الفرد، والإعداد لها والالتحاق بها، وذلك بهدف زيادة احتمالات النجاح والتقدم والتطور في مجال عمله، وتحقيق حالة من التوافق المهني (أبو اسعد، ٢٠١١) (Jay, 2004) .

و يُعرِّف سوبر(Super, 1983) الإرشاد المهني بأنّه عملية مساعدة الفرد على تكوين صورة لذاته وتقبلها ومساعدته على اختيار هذه الصورة والوصول بها لتحقيق ذاته.كما ويعرّفه كريمر(Cramer,1988) بأنه عملية مبرمجة تهدف الى اختيار مهنة والتكيف معها.

أمّا بارسونز (Parsons, 1992) فيعرّفه على أنّه عملية مساعدة الفرد على فهم ذاته بكّل جوانبها، وكذلك فهم عالم العمل بكل متطلباته والمواءمة بينهما لاتخاذ القرار المهني الصائب (in Mark, 1997) .

إنَّ الطلبة الموهوبين لديهم قدرات مختلفة ومتنوعة، ولذلك يتمُّ وصفهم بأنَّهم متعددو المواهب وهذا يعني ببساطة أنَّ قدراتهم المختلفة تمكنهم من النجاح في أكثر من مجال، على الرغم من أنَّ هذه القدرات المتعددة تبدو و كأنّها صفة ايجابية، إلاّأنّها من الممكن أن تكون أكثر تعقيدا عندما يتعلق الأمر بالاختيار المهني وبسبب ذلك فإنَّ من المهم للطلبة الموهوبين أن يتعلموا كيفية اختيار المهنة المناسبة لهم في وقت مبكر (Akos, 2004).

فمع زيادة الفرص للاختيار، تصبح عملية الاختيار عملية معقدة ومزعجة حيث يتوجّب على الموهوبين أن يرفضوا بعض البدائل المرغوبة والمتاحة، وعلى الموهوبين تحديد خياراتهم المهنية من خلال معرفة أنفسهم جيدا، وفهمهم لخصائصهم الشخصية وقِيَمهم، وأهدافهم، فالوعي الذاتي يجب أن يكون موجها لاتخاذ القرار، ولتحقيق ذلك يواجه الموهوب المزيدمن الضغوط النفسية والتحديات (Kplan,1990).

ولقد وجد الباحثان كير وكولانجلو (Kerr & Colanglo, 1988) أن أعلى (٥ %) من الطلبة الموهوبين الذين تقدموا لاختيارتخصصاتهم في الجامعات الأمريكية عبروا عن حاجتهم للمساعدة في تحديد أهدافهم المهنية والتربوية أكثر من حاجتهم للمساعدة في الأمور الشخصية، كما أشارت نتائج تحليل اختياراتهم إلى أنّهم في معظمهم يتوجهون لدراسة الهندسة والطب والقانون. أمّا دراسة التربية والعلوم النظرية فهي أدنى أولوياتهم، وهذا يظهر ميلهم للمهن التقليديّة التي لها مكانة مرموقة في المجتمع، وتؤكد الدراسة على حاجة الطلبة الموهوبين

للإرشاد المهني والتربوي حتى تكون اختياراتهم مبنية على أسس سليمة مدروسة، وعلى الرغم من اعتقاد بعض المرشدين بأنّ تعدُّد الاختبارات وتنوعها أمام الطلبة الموهوبين يجعلهم أحراراً في اختياراتهم دونما حاجة حقيقية للمساعدة، متناسين بذلك تعدُّد الدور المرشد التربوي في التعامل مع مشكلات الموهوبين.

فلقد أثبتت دراسة مون وكيلي وفليدسون (Moon, Kelly & Fledhusen, 1997) الحاجة الملحّة لوجود مرشدين مدربين في مجال الاستشارات المتعلقة بوظيفة الطلبة الموهوبين إلا أن هناك أعداداً قليلة من المرشدين المدربين المؤهلين الذين يجمعون بين متطلبات الوظيفة المستقبلية للطلبة الموهوبين وحاجاتهم الانفعاليّة والنمائيّة والاجتماعيّة.

أهداف الإرشاد المِهني للموهوبين:

إنَّ الطلبة الموهوبين بحاجة إلى رعاية وخدمات إرشادية متميزة تختلف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في المدارس العادية، ومن هنا تهدف خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين إلى:

١. التعرُّف المبكر على هذه الفئة، ومساعدة الطلبة الموهوبين على اكتشاف ميولهم واهتماماتهم المهنيّة والمتعلقة بالعمل المناسب.
٢. مساعدة الطلبة على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم.
٣. توفير البرامج التربوية التي تستغل قدراتهم إلى أقصى مدى، وحمايتهم من التسرُّب من المدارس.
٤. توعية الطلبة بالتخصصات العلميّة والأدبيّة المتاحة لهم وخصائصها وشروط الالتحاق بها، وتوجيههم نحو التخصص المستقبلي في سِنّ مبكرة ليصبحوا قادة في حقول المعرفة العلمية والعملية.
٥. تعليم الطلبة مهارات حلّ المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المهنة المستقبلية.
٦. إرشاد الطلبة الراغبين في تغيير تخصصاتهم وتوعيتهم بنوعية الوظائف المتصلة بكلّ تخصص من التخصصات المُتاحة.

٧. مساعدة الطلبة في الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب وقدراتهم.

٨. تنمية مهارات الطلاب في عدة أمور هامّة هي :

- كتابة السيرة الذاتية.
- كيفية اجراء المقابلة.
- كيفية البحث عن العمل (Borland, 1989 ; Pfeiffer, 2008)

الخدمات الإرشاديّة للطلبة الموهوبين:

إنَّ الطلبة الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، فهم كمجموعة يُظهرون مستوىً جيداً من التكيُّف العاطفي فهم أكثر تكيُّفاً من أقرانهم العاديين، ولديهم قدرة أكبر على فهم الذات وفهم الآخرين نتيجة لقدراتهم المعرفيّة والعقليّة العالية، كما أنّهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعيّة، وأكثر عرضة للمشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة، خاصة عندما تكون الموهبة في مستوى مرتفع، فإنّ ذلك من شأنه أن يزيد من الصعوبات التكيُّفيّة للطلبة الموهوبين والتي تجعلهم يمرّون بدرجات من الاغتراب والضغوطات أكثر من أقرانهم العاديين.

ونتيجة لذلك يرى المختصون في مجال ارشاد الطلبة الموهوبين أنّ هذه الفئة بحاجة الى التدخّل والاهتمام بشكل خاص من أجل مساعدتهم في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههم والتي يمكن وصفها بأنّها مشكلات من النّوع الخاص (Sliverman, 1993; Garland & Zigler, 1999)

إنَّ حدة تأثير المصاعب والمشكلات في حياة الطلبة الموهوبين أشدُّ منها بالنسبة لأقرانهم العاديين، وأنّه على الرغم ممّا يتمتع به الموهوبون من استعدادات ومهارات وقدرات عقلية يمكنهم توظيفها في تلبية احتياجاتهم النفسيّة والعقلية والاجتماعيّة، كما يمكن توظيفها في التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها، فإنّهم بحاجة ماسة إلى خدمات إرشادية خاصة تساعدهم في التغلب على تلك المعوقات، وتُعينهم على التوافق والتمتع بمستوى عالٍ من الصحة النفسيّة السليمة (Porter, 1999).

ومن هذا المنطلق، تأخذ الخدمات الإرشادية مع الأطفال الموهوبين أشكالاً عديدة مثل الإرشاد الجمعي وإرشاد الأقران والإرشاد القرائي والإرشاد الأسَري ومجموعات الدعم والإرشاد الفردي، ويستفيد الأطفال والمراهقون الموهوبون من الخدمات الارشاديّة المقدَّمة لهم

من خلال تلقيّهم تلك الخدمات حيث يستطيع الموهوبون التعبير عن مشاعرهم الخاصةبهم والكشف عن خبراتهم الماضية ومشكلاتهم (بطرس، ٢٠٠٧).

هذا ويستطيع المرشد أنْ يقدم المساعدة للموهوبين في المجالات التالية :

- مساعدة الطالب الموهوب على ادراك خصائصه ومواجهة مشكلاته.
- مساعدة الطالب الموهوب على اختيار أسلوبه أو طريقته في الحياة وطرق التعامل مع الأحداث.
- مساعدة الطالب في تغيير الاتجاهات والسلوكيات.
- متابعة التطور والتقدم الذي ينجزه الطالب (Silverman, 1993).

وأظهرت دراسة كلٍّ من كير وإرب (Kerr & Erb, 1991) حاجة الطلبة الموهوبين إلى تلقي خدمات الارشاد المهني، ونتيجة لتلقيهم تلك الخدمات تحسنت ثقة الطلبة بأنفسهم وأصبحت أهدافهم المتعلقة في اختيار المهنة المستقبلية أكثر تحديداً.

أهميّة الإرشاد المِهنيّ للموهوبين:

إنّ الطلبة الموهوبين يشعرون بالحيرة وعدم القدرة على الاختيار الصائب لمجال تخصص معين أو المهنة المرغوب بها، كما أنّهم من أشد الناس حاجة إلى عملية الإرشاد والتوجيه الأكاديمي أو المهني. وبدون هذا الإرشاد، قد يختارالطالب الموهوب تخصصاً دراسياً، أو مجال عمل، قد يضطره إلى تغييره بعد فترة من الزمن قضاها في دراسة ذلك المجال أو العمل، والذي وجد فيه أنه لم يشبع طموحه ويحقق رغباته. لذلك فإنّ صعوبة الاختيار للموهوب لمجال الدراسة أو المهنة هو راجع لتعدد مواهبه وقدراته (Birely & Genshaft, 1991).

ومن هنا لاشك أنّ لعملية الارشاد المِهني دَوْراً كبيراً وأثراً بعيداً في شخصية الفرد. وفي حياتنا الحاضرة والمستقبلية فالاختيار والقرار المِهَني قضية حاسمة ومصيرية تحدِّد مستقبل الفرد وترسم له معالم النجاح أو الفشل، فالإرشاد المهني هو العملية التي تستثمر طاقات الموهوب وتحولها إلى إبداع وتميُّز، فالاختيار المهني مهم في تحديد نوعية الحياة ومستوى السعادة التي يعيشها الافراد الموهوبين (Sternberg, 2007).

ولقد أظهرت دراسة كل من سيمبسون وكوفمان (Simpson & Kauffman, 1981) أن (٥٥ %) من الطلاب الموهوبين الذين شملتهم الدراسة قاموا بتغيير تخصصاتهم الأكاديمية بسبب قلة خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم، وهذا يبرز أهمية الارشاد المهني للموهوبين لمساعدتهم على اختيار المهنة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

مبررات الإرشاد المِهني للموهوبين:

ان الطلبة الموهوبين لديهم مشكلة في تعدد امكانياتهم الناتجة عن قدراتهم على النجاح في عدد من المجالات المختلفة، كما ان اهتمامتهم المتنوعة تجعل من امكانية وضع هدف مهني امرا صعبا، ويوجد هناك عدد من المبررات لحاجة الطلبة الموهوبين لخدمات الإرشاد المهني وهي:

- تختلف حاجة الطلبة الموهوبين الى البرامج والمناهج التربوية والارشاد المهني من حيث المحتوى والمضمون عن غيرها من البرامج الارشادية المقدمة للطلبة العاديين.

- يحتاج الاطفال الموهوبين الى طرق وأساليب ووسائل تدريس ذات طبيعة مختلفة عن تلك الطرق المتبعة في تدريس الاطفال العاديين (أبوأسعد، ٢٠١١).

- لدى الطلبة الموهوبين صعوبة في تضييق الخيارات المِهَنية بسبب القدرات المتعدِّدة لديهم، ممّا يجعلهم يعانون من التردد الزائد قبل الاختيار المهني.

- يمارس الأهل الضغط على أبنائهم الموهوبين في اختيارهم للمهن المستقبلية.

- إنَّ الطلبة الموهوبين لديهم طموحات عالية فهم دائمو البحث عن الكمال حتى في اختيارهم للمهن المستقبلية، ممّا يخلق لديهم العديد من المشكلات التي قد تؤثر على حياتهم الشخصية (Rysiew, Shore & leeb, 1998).

دَوْر المدرسة في الإرشاد المِهني للطلبة الموهوبين:

يعتبر دَوْر المعلم من الأدوار المساعدة في عملية إرشاد الموهوبين، فهو يشاهد ويلاحظ سلوك الطلبة الموهوبين بشكل يوميّ ومستمر، فالمعلم يستطيع أن يساعد في إرشاد الطلبة الأكاديمي والمهني. ويمكن للمعلم أن يساعد في مناقشة مشكلاتهم المختلفة واستخدام أسلوب العلاج بالقراءة وذلك بتوجيه الطلبة الموهوبين إلى القراءة عن مشاكلهم وحاجاتهم، أوعن أي أشياء أخرى يقع ضمن اهتماماتهم (Baska, 1989).

ومن أجل التخطيط لخدمات إرشادية متخصصة مهنيّة وشخصيّة وأكاديميّة على المرشد أن يُعدَّ نفسه جيّداً للتعامُل مع الطلبة الموهوبين ومشاكلهم ولا سيما تلك التي تحتاج إلى متطلبات غير عادية وضغوطات من الآباء والمعلمين والرفاق والآخرين، فالموهوبون أكثر نضجاً من غيرهم من الأفراد اجتماعياً وانفعالياً. كما أنَّ قدرتهم على مواجهة المشكلات أكثر من غيرهم

في نفس العمر، وهذا كله يمكنِّهم من الاستفادة من الإرشاد في أعمار مبكرة نظراً لقدرتهم على التحدث عن مشكلاتهم والتعرف عليها (الريحاني، ١٩٩٨).

وتظهر أهمية المرشد عند التعامل مع الموهوبين من خلال المهام والواجبات المهنية التي يقوم بها ومنها:

١. تذكير الطلبة الموهوبين بأنهم يجب أن لا يقيدوا أنفسهم في مهن تقليدية محدَّدة.

٢. استخدام الأنشطة الترفيهية كوسيلة لتطوير ميول الطلبة واهتماماتهم حول المهن المتعددة المتوفرة.

٣. استخدام أسلوب مناقشة الزملاء وحصص التوجيه الجمعي مع الطلبة الموهوبين من نفس الفئة (Calangelo, 2002).

٤. تخطيط برامج الارشاد التربوي المهني ووضعها ضمن خطة المنهاج الدراسي للطلبة الموهوبين.

٥. مساعدة الطلبة الموهوبين على تقييم استعداداتهم المهنية ومعرفة نواحي القوة والضعف عندهم، وذلك من خلال التعرُّف على خبراتهم المِهنيّة ومستوى ذكائهم اضافة الى اكتشاف ميادين العمل التي تناسب كل طالب.

٦. تحليل المهن ومصادر معلومات المهن واتجاهات سوق العمل.

٧. يجب على المرشد المهني أنْ يعرف معلومات عن المهن وميادين العمل وهذه المعلومات متعلقة إمّا بالفرد أوبالمهنةعلى حدٍ سواء (أبو أسعد، ٢٠١١).

دَوْر الأسرة في الارشاد المِهني لأبنائهم الموهوبين :

يساهم الأهالي في الضغط على الأبناء في الاختيار الأكاديمي أو الالتحاق بالمهنة التي قد لا يرغبها أبناؤهم فمن الممكن أن يحقق هؤلاء الموهوبون نتائج عالية ويتفوقون في تلك المجالات التي تَمَّ اختيارها من قِبَل المحيطين بهم، ولكن قد لا تشبع ميولهم ورغباتهم وتحقق طموحهم، إذن هم بحاجة إلى خدمات إرشاد وتوجيه أكاديمي ومهني يساعدهم في التغلب على المعيقات الداخلية والخارجية، وتحقيق النجاح والانسجام والتوافق في المستقبل. إن هؤلاء الموهوبين هم بحاجة إلى المعلومات عن التخصّصات والمهن المختلفة، ومساعدتهم على التعرف على المشكلات المحيطة بهم، وتوجيههم في كيفية اختيار التخصّص أو المهنة المناسبة. وتوضيح الحاجات العاطفية والنفسية لكل مجال من مجالات العمل أو الدراسة.

إذا الطلبة المتفوقين والموهوبين يحتاجون إلى إرشاد أكاديمي ومهني في وقت مبكر من خلال التعرُّف على قدراتهم وتوضيح اهتماماتهم وتعريضهم إلى عدد من الاختيارات والإمكانات الأكاديميّة والمهنيّة (Moon, 2003).

وتعكس البيئة الاجتماعيّة تطلعات الآباء لأبنائهم الموهوبين وفق ما يعتبرونه مقبولا من الخيارات الوظيفية، فمثلا الأم ذات المستوى الاجتماعي الأقل تقبل بمناصب أقل لأبنائها، وبالمقابل فإنّ الأم ذات المستوى الاجتماعي الأعلى تريد المناصب المهنية الأعلى لأبنائها (Dillard & Campbell, 1981).

ويبدأ التخطيط المهني من قبل الوالدين وربما يكون ذلك أفضل طريقة لمساعدة الطلبة الموهوبين في اتخاذ قراراتهم المهنية، حيث يلعب الوالدان دَوْراً حاسماً في تشكيل طموحات اطفالهم حيث يُعتبران نماذجهم الاولى المشجعة أو المحبطة والتي يكون لها تأثير دائماً و يحتاج الوالدان الى أن يفهموا بأن قدرات اطفالهم المتعددة تؤثر على توقيت اتخاذ القرار.

إنَّ الوالدين بحاجة الى معلومات عن المساعدات المادية لأنَّ عليهم ان يدافعوا عن تعليم أبنائهم، وفي بعض الأسر، يتوقع من الطفل بأن يسير على خطى والديه، حيث كان هذه التقليد في معظم أنحاء العالم ولسنوات عديدة، وما يزال شائعا في مناطق جغرافية معينة وفي ثقافات مختلفة، إنْ ثقافة وتعليم الوالدين في مجال تربية الموهوبين يجب أنْ تكون عنصراً مهماً لدعم برامج الإرشاد لأبنائهم (العزة، ٢٠٠٥).

استراتيجيات وبرامج الإرشاد المِهني المقدمة للطلبة الموهوبين:

إنَّ البرامج الإرشادية الفاعلة للموهوبين يجب أن تتضمن المجالات التالية (الريحاني، الزريقات وطنوس،٢٠١٠):

- الإرشاد الأكاديميّ.
- الإرشاد النمائيّ.
- الإرشاد الاجتماعيّ والانفعاليّ.
- الإرشاد الأسريّ.
- الإرشاد المهنيّ.
- الإرشاد الوقائيّ.

كما أنه ينبغي أن تتوفر في هذه البرامج مجموعة من المواصفات والشروط اهمها

- أنْ يكون البرنامج مبنياً على الحاجات التطورية للطلبة الموهوبين.

- أنْ يكون البرنامج شاملاً ويغطي جوانب النمو المختلفة في المجالات المعرفية والانفعاليّة والمهنيّة.

أنْ تستخدم فيه أساليب الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي معاً.

أنْ يتضمن البرنامج بُعْداً وقائياً لتحاشي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئة العمرية.

- التنوع في أساليب الإرشاد وطرقه.
- أنْ يكون البرنامج مبنيّاً على خصائص الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفيّة والانفعاليّة.
- أنْ يتضمن البرنامج مادة تعليمية (المنهاج الانفعالي) بحيث يشمل التربية القيادية ومفهوم الذات والنمو الاخلاقي.
- أنْ تستخدم في تطبيقه أساليب التقييم الاختبارية واختبارات ومقاييس تقدير الميول والشخصية (جروان، ٢٠٠٨).

استراتيجيات الإرشاد المِهني المقدمة للطلبة الموهوبين:

- تطبيق اختبارات الشخصية والميول واختبارات المهنية.
- تنظبم الزيارات الميدانية للمؤسسات التعليمية كالجامعات وواماكن العمل المختلفة.
- وضع خطة داخل المنهاج الدراسي لمساعدة الطلبة الموهوبين على اختيار المهنة المستقبلية.
- تشجيع الطالب على مقابلة اشخاص ذوي خبرة في مجال تخصص معين يرغب به الطالب.
- تقديم السير الذاتية لشخصيات مهمة من ذوي اهتمامات الطلبة بانفسهم لتتبع تطورهم المهني (Kerr, 1990; Silverman, 1993)
- مقابلة بعض أفراد الأسرة والأقارب البالغين للتحدث عن خياراتهم المهنية والمتغيرات الهامة في اختيارهم المهني.
- متابعة الطالب منذ الصغر باهتماماته وميوله وقدراته وتوجيهها توجيهاً سليماً من أجل جعله يبدع في مجاله (الريحاني، ١٩٩٨).

استراتيجيات الإرشاد المِهني للطلبة الموهوبين حسب المراحل التعليمية المختلفة:

تختلف الاستراتيجيات المتبعة في التعامُل مع الطلبة الموهوبين وفقاً لاختلاف فئات الطلبة الموهوبين، فالطلبة الموهوبين صغار السِّن يميلون إلى الاندماج مع المجتمعات التي نشؤوا فيها كما يميلون إلى تبنّي معايير تلك المجتمعات (Dillard & Campbell, 1981).

تقديم استراتيجيات الإرشاد المهني حسب المراحل التعليمية:

١.المرحلة الابتدائية:

إنَّ برامج الإرشاد المهني يجب أنْ تهدف إلى تعريف الطلبة على الأدوار المهنية المختلفة، من خلال قراءة السيرالذاتية للشخصيات البارزة والمهمة، بالإضافة الى إدخال المواد التعليمية ذات العلاقة بالمهن داخل المنهاج الدراسي للموهوبين، وقيام كلّ من الآباء والمعلمين بتشجيع ميول الطالب الموهوب واهتماماته ومساعدته على تحديد المجالات التي يميل لها.

٢.المرحلة الإعدادية:

إنَّ برامج الإرشاد المهني في هذه المرحلة يجب أنْ تهدف إلى مساعدة الطالب الموهوب على معرفة قِيَم العمل، ومناقشة الأُسرة حول ميول الطالب واهتماماته نحومهنة معينة ومساعدته على اكتساب مهارة اتخاذ القرار التي تسهم بشكل فعال في اختياره مهنة تتناسب مع ميول الطالب المهنية.

٣.المرحلة الثانوية:

إنَّ برامج الارشاد المهني يجب أنْ تهدف إلى تطبيق اختبارات الميول المهنية للطالب الموهوب، وتشجيعه على القيام بالزيارات الميدانية الى مواقع المِهَن التي يميل إليها. وضـــرورة تعريفه على البدائل المهنية للدخول إلى عالم العمل أو التخصص العلمي في الجامعة للاســتعداد لمهنة معينة (Kerr,1990; Berger,1990).

أنواع برامج الإرشاد المِهني للطلبة الموهوبين:

١.تجارب الحياة الحقيقية :

إنَّ الهدف من برنامج الإرشاد المِهَني هو إتاحة الفرصة التي يقدمها للطلبة للعمل مع الافراد في مجالات مختلفة، لذلك فإنّ الطلبة عندما يخوضون التجربة الحقيقية للمهنة يتمُّ ارشادهم من خلال المشاركة في المهنة من قِبَل المختصين.

٢.المشاركة :

يلتحق طلبة المدرسة في برنامج مهنيّ اسبوعيّ، ويصاحبهم متخصِّص لمدة أسبوع ليتعرفوا على مهنةٍ ما ويشاركوا في تجارب مهنية كلّ سنة، ويُنْصح بأن يحتفظوا بسجل الملاحظات عن كلّ مهنة، ومن ثَمَّ يطلب المرشدون من الطلبة ان يعبروا عن المهنة التي يرغبون في تعليمها والاكتشاف المهني لها ويتضمن ذلك مقابلات وأبحاث وتسجيل التدريب ومعرفة التكاليف والراتب المتوقع وقيود العمل والموظفين والمؤسسات المتعلقة بالمهن المطلوبة.

٣.الحصول على معلومات عن المهنة والتعلُّم من النماذج :

يعمل الطالب كمتدرب مدة فصل مع خبير أو مختص ويحصل على شهادة خبرة قد يكون التدريب كاملاً أو لساعات معينة في الأسبوع في مهن محتلفة، ويعمل الطالب مباشرة مع فرد ويكون الاعتمادعلى المرشد المهني فيقوم بمساعدة الطالب في الحصول على معارف متقدمة في مجال مهني معين (Tayler, 1993; Gottfredson, 1981).

الصّفات المِهَنية للطلبة الموهوبين:

قد يواجه الطلبة الموهوبين الكثير من التحديات في مجال اختيار المهنة المناسبة لهم، بالمقارنة بأقرانهم العاديين وذلك بسبب الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين، والتي تؤثر على احساسهم بالهوية بما فيها القدرات المتعددة، النضج المعرفي المبكر، السعي الى الكمالية، بالاضافة الى الضغوطات التي يواجهونها بسبب التوقعات العالية من الافرادالمحيطين بهم (Greene, 2002).

فنسبة كبيرة من الطلبة الموهوبين يواجهون مستوىً كبيراً من الخوف من الفشل، ويرى الاخصائيون في مجال التربية المهنية في ذلك استثارة للدافعية لديهم ويطلقون عليها اسم"الهروب الى الأمام". فهم وإن كانوا لا يشعرون بالرضا إلاّ أنَّ بعضهم يحقق نجاحاً كبيراً في حياته المهنيّة نتيجة لذلك (Willings, 1983).

ولعل من أهم صفاتهم المهنية في مجال العمل والانتاج مايلي

- لدى الموهوبين واقعية للعمل والانتاج أكبر من غيرهم.
- يعمل الموهوبون على انجازكلّ ما يوكل إليهم من أعمال في الوقت المناسب وبدقة.
- يفضلون العمل الفردي ويميلون الى أداء الاعمال الصعبة ولا يحبون الاعمال الروتينيّة.
- يهتم الموهوبون بأمور الكبار التي لايُبدي مَنْ هم في سنهم أي اهتمام بها، ويستطيعون العمل في البيئات المختلفة (أبوأسعد، ٢٠١١).

الصعوبات التي تواجه الطلبة الموهوبين في اختيار المهنة المستقبليّة :

من التحديات التي يواجهها الطلبة الموهوبون التوقعات العالية من انفسهم ومن الافراد الآخرين المحيطين بهم (Bossing, 1983).

ويعترف الطلبة الموهوبون أنَّ التوقعات العالية من الاهل والمعلمين والمجتمع تجبرهم على المَيْل الى اختيار المهن التقليدية كالطب والمحاماة والهندسة، ممّا يجعل المهن التي يختارها الطلبة الموهوبون محصورة في أنواع معيّنة من المهن (Rodenstein & Calangelo,1977).

فبعض الآباء يتوقعون أشياء عظيمة ويطلبون من أبنائهم الموهوبين أعلى درجات الاختبار والترتيبات، المكافأت الاكاديمية، الالتحاق بكلية مرموقة، والمهنة ذات الوضع الاجتماعي الرفيع. أمّا البعض الآخرمن الآباء يتجاهلون قدرات أطفالهم الخاصة وذلك يرجع إلى قلة المعرفة أو الخبرة أو الثقة لدى الآباء بما يتعلق بوضع توقعات لأطفالهم الموهوبون (السمادوني، ٢٠٠٩)

فالوالدان قد يتعاملان مع طفلهما الموهوب كرمزوقد يكون ذلك في غاية الخطورة، فهم ينظران إلى الطفل الموهوب بوصفة فرصة ثانية لهما ينجحا من خلالها في تحقيق ما فشلا في تحقيقه سابقا. وهذا قد يشكل ضغطاً هائلا وغير بنَّاء على الشخص الموهوب (Willings, 1983)

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن:

يتميز الأردن بدوره البارز في مجال رعاية الموهوبين على مستوى الوطن العربي. كما سعى جاهدا إلى تحسين الخدمات والبرامج لهم، وتطويرها وتحديثها بما يواكب المستجدات العالمية.وتمثل هذا الدور بشكل واضح في إنجازات وزارة التربية والتعليم من خلال إنشائها قسماً خاصاً في مديرية التربية الخاصة عام ١٩٩٥،لمتابعة برامج الطلبة الموهوبين في المملكة،إضافة إلى إنشائها عدداً من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز،والبالغ عددها حالياً ثلاث مدارس في محافظات (الزرقاء، السلط، إربد) ، كما تسعى الوزارة إلى افتتاح عدد أخر من هذه المدارس ليغطي مختلف محافظات المملكة.

ويأتي هذا المشروع الوطني والمتمثل في إنشاء مدارس للطلبة الموهوبين في محافظات المملكة المختلفة،ليقدم نمطاً تعليميا إثرائياً،وليكون بيئة تعليمية مناسبة لهم لإعداد قادة المستقبل،حيث تمثل طموحات صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وتم افتتاح أول مدرسة من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مطلع العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ في محافظة الزرقاء.كما تم افتتاح المدرسة الثانية في محافظة اربد مع بداية الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣. أما المدرسة الثالثة فكانت من نصيب محافظة السلط.وتسعى هذه المدارس إلى تقديم خدمات إرشادية و أكاديمية تربوية متخصصة ،تهدف إلى تطوير العملية التعليمية للطلبة الموهوبين،بحيث تلبي احتياجاتهم المختلفة،وإلى تطوير البيئة

المدرسية والصفية لتحقيق التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة،بما يحقق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص واستثمار طاقاتهم وامكاناتهم لخدمة المجتمع(الاردن، عمان ،وزارة التربية والتعليم،٢٠١٠).

ولاحظت الباحثة بأنه على الرغم من تقديم الخدمات الارشادية المختلفة للطلبة الموهوبين إلا أن هذه الخدمات لم توجه بشكل خاص لتقديم الارشاد المهني للطلبة الموهوبين ، و أفاد مدراء المدارس أنه لايوجد في المدارس مرشد مؤهل لتقديم تلك الخدمات المتعلقة باختيار المهنة المستقبلية للطالب الموهوب ، كما أنه يوجد نقص في عدد المرشدين بكل مدرسة،حيث بلغ عدد المرشدين في كل من منطقتي (اربد،السلط) مرشدين تربويين ،في حين بلغ بمنطقة الزرقاء مرشد تربوي واحد فقط.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب التربوي في مجال الارشاد المهني للموهوبين. وُجد عدد قليل من الدراسات في هذا الجانب، وتُصنَّف وفق المحاور التالية:

١- الدراسات التي بحثت في موضوع الارشاد المهني للموهوبين.

٢- الدراسات التي بحثت في موضوع ارشاد الموهوبين وحاجاتهم الانفعالية والاجتماعية.

المحور الأول: الدراسات التي بحثت في موضوع الارشاد المهني للموهوبين:

اجرى اولزوسكي وسكوت (Olszewski & Scott, 1992) دراسة هدفت الى استكشاف الحاجات المهنية لدى الطلبة الموهوبين من ذوي الدخل المنخفض، تألفت عيّنة الدراسة من (٩٢) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من (٥٠) طالباً من ذوي الدخل المنخفض ومجموعة اخرى مكونة من (٤٢) طالبا من ذوي الدخل المرتفع، حيث قام الباحثان بتطبيق استبانه على الطلاب وتَمّ أخذ متغيِّرات الخطة الدراسية والطموحات والتوقعات، وأظهرت النتائج أنَّ الطلبة ذوي الدخل المنخفض كانوا اقل ثقة بمهنة المستقبل وغير واقعيين ولديهم افكار غير منطقيّة، إضافة إلى تدني مستوى الطموحات، إلاّ أنَّ كلا المجموعتين اظهرتا مستوى متساوياً في الدافعية واختيار مهنة المستقبل، وأشارت نتائج التقييم إلى أن فرص التقدم المهني والأكاديمي للموهوبين الذكور أكبر من الفرص المتاحة للموهوبين الإناث، وقد يعود السبب في هذه الفروقات إلى عامل الجنس، مِمّا قد يؤدي إلى نشوء الخلافات بين الفئتين بالإضافة إلى ما قد يحدثه من صراعات داخلية وتوتر ضمن الفئة الموهوبة من الإناث مِمّا قد يؤثر سلبياً على مواهبهم.

كما أجرى ليونغ وكونولي وشيل (Leung, Conoley & Scheel, 1994) دراسة هدفت إلى تقييم التقدُّم المهنيّ والتعليميّ للموهوبين من خلال المقارنة بين الموهوبين من الإناث والذكور في المدارس الثانوية في مجالات التقدُّم المهنيّ والحصول على الوظائف، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثان المنهج الرجعي، حيث شملت التجربة على المقارنة بين فرص التقدم المهني والأكاديمي لمجموعة من الطلاب الذكور والإناث الموهوبين في المدارس الثانوية باستخدام القائمة المهنية.

وأجرى ريس (Reis,1995) دراسة هدفت إلى التعرُّف على المعيقات التي تواجه الاناث الموهوبات والتي تحول دون تنمية مواهبهن، حيث تَمّ أخذ (٦٧) طالبة من الموهوبات الملتحقات في برنامج ماجستير التربية باحدى الجامعات المشهورة، وتَمَّ تطبيق استبانة عليهم تحتوى على أسئلة متنوعة تتضمن جميع مناحي الحياة العلمية، والعائلية، والشخصية، والمهنية، وتشجيع الوالدين للمهن، وتحصيلهن الاكاديمي والمهني وأثر الزواج والانجاب على حياتهم، ولمتابعة هذه الدارسة استخدمت أسلوب المقابلة مع (٢٥) منهن، وتَمّ اختيار العيّنة بِنَاء على سجلاتهن التحصيلية وحصولهن على مرتبة الشرف نظراً لعلاماتهن العالية. وأشارت النتائج إلى أن معظم الموهوبات يعتقدن أن آباءهن قد شجعوهن على الدراسة والالتحاق بالجامعة، ولكن مع عدم منحهن حقّ اختيار مهنة معينة كما أنَّ البعض منهن اشرن الى عدم ثقتهن بأنَّ المهنة التي اخترنها هي المناسبة لهن، وقد أشار النصف منهن تقريبا إلى أنَّ العقبات التي حالت دون تطوير القدرة على الإنجاز والمثابرة وتنمية المواهب لديهن ترجع الى الحياة الشخصية والزواج والإنجاب والوضع الاقتصادي السيء، وقد أكد عددٌ منهن على عدم رضاهن وذلك لأن رغبتهن الشديدة في تنمية مواهبهن تتعارض مع حياتهن الشخصية، وبالإضافة لعدم توافر الوقت لتنمية تلك المواهب، وقد أشارت بعضهن إلى عدم توافر الدعم الأسري الخاص بالتوجيه المهني المناسب.

وأجرى ميلغرام وهونغ (Milgram & Hong, 1999) دراسة هدفت إلى التأكيد على ما يمتلكه المراهقون الموهوبون من قدرات وإمكانات تتيح لهم فرصاً مهنية متعددة. اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من الطلبة الموهوبين، تكونت المجموعة الأولى من (٣٢٢) طالبا واشتملت المجموعة الثانية على (٢١٧) طالبا، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس لقياس المهارات المتعددة عند الطلبة الموهوبين، كالمهارات العقلية والذهنية، المهارات الحسابية، الفنية، الأكاديمية والعملية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاث مجموعات من الموهوبين، مجموعة يغلب عليها اختلاف قدرات الموهوبين وبالتالي اختلاف الاهتمام المهني بهم،

ومجموعة تتساوى فيها القدرات والاهتمامات المهنية، ومجموعة لم يحظى الموهوبون فيها بتطوير قدراتهم وإمكاناتهم اتجاه نمط معين من الاهتمامات المهنية.

كما أجرى بينتيكوست (Pentecost, 2000) دراسة هدفت إلى بيان أهمية الإرشاد المهني للموهوبين، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين الموهوب ومفهوم الذات لديه، حيث سعت الدراسة لمعرفة فيما إذا كان الفرد الموهوب في مجال معين يمتلك مفهوم الذات بشكل أكبر أو أقل من شخص موهوب آخر في مجال مختلف. وقد أجريت الدراسة على عيّنة تألفت (١٧٧) طالبا في المرحلة الدراسية بين الصف السادس والثامن بمراعاة عوامل الجنس والاهتمام الوظيفي، حيث تَمَّ تطبيق مقياسين على الطلبة الموهوبين هما مقياس مفهوم الذات ومقياس القرار المهني. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقات في مفهوم الذات ترجع إلى الجنس أو الاهتمام الوظيفي، بينما أشارت إلى وجود فروقات تبعا لعامل الجنس في الهوية الوظيفية والأولوية.

وأجرى غيل وشاونسي (Gill & Shaunessy, 2006) دراسة هدفت إلى بيان أهمية برنامج ارشاد مهني في شبكة الانترنت وأهدافه وغاياته، إذ بينت أن الهدف من البرنامج هو العمل على تطوير موهبتين أساسيتين، هما: القدرة على العمل بفعالية ضمن مجموعة، والقدرة على تقييم الإنتاجية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنَّ هناك أموراً من شأنها أن تعيق قدرات المعلمين على تقييم الطلاب وتشخيصهم وحلّ المشكلات التي قد تواجههم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المعلمين المسؤولين عن تدريس الفئة الموهوبة من الطلاب، والمعلمين الذين يعلمون الصفوف العادية، إذ أن الفئة الموهوبة من الطلاب تحتاج إلى اهتمام وجهد أكبر، بالإضافة إلى ضرورة توفير نمط معين ومتميِّز من الأساليب بما يتناسب مع مواهبهم وقدراتهم. ولتحقيق أهداف البرنامج ولتمكين الطلاب من خلاله من الحصول على الفائدة المرجوّة في مهارات التفكير والعمل، فإن هناك ثلاثة مستلزمات ومتطلبات ينبغي مراعاتها في البرنامج، هي: النقاش الأسبوعي، ومشروع الإرشاد والتقييم والتوجيه، امتحان نهائي. أما بالنسبة للنقاش الأسبوعي فيعني أنَّ على الطلاب مناقشة الأنشطة الخاصة بالبرنامج، حيث أنَّ من شأن هذه النقاشات أن تساعد على متابعة العمل وتطويره، في حين يتطلب المشروع أن يقوم الطلاب بكتابة حالة حول طالب موهوب كان يعاني من مشكلة محددة، والوسائل التي تَمّ استخدامها والتعامُل معها لحل هذه المشكلة، أمّا الامتحان النهائي فيساعد في تقييم نجاح هذا البرنامج وتقييم مدى استفادة الطلاب منه.

وأجرى ماكسويل (Maxwell, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تعاني منها الفتيات الموهوبات في تحديد واختيار فرص العمل المتاحة لهم في المستقبل، إذ بيّنت

أنّ التفكير بالمستقبل يعتمد على العديد من الاعتبارات ذات العلاقة بموهبة الفتاة وإمكانية تنميتها، بالإضافة إلى اعتبارات مهنية اجتماعية أخرى، حيث استخدم الباحث المنهج التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، وذلك بذكر عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والإعتماد عليها في تقييم تجربة هذه المدرسة.

وخلصت نتائج الدراسة إلى ضرورة العمل على تبنّي منهج يعمل على تنمية موهبة كلّ من الفئتين الذكور والإناث على نحو يحقّز قدراتهم وينمي مواهبهم، الأمر الذي يشمل توفير فرص متساوية لهم في الحصول على العمل والوظائف التي تتناسب معهم والتي تعمل على تنمية مواهبهم وقدراتهم المِهنيّة.

وأجرى كوب (Cobb, 2008) دراسة هدفت الى تحليل درجات مستوى النضج المِهَنيّ للطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال المقارنة بين استعداد الطالبات الموهوبات من الصفين التاسع والثاني عشر، والصفين السادس والسابع للقيام بالاختيار المهني مقارنة بزميلاتهن من الطالبات العاديات في المدرسة. وقد تكونت عيّنة الدراسة من (٧٠) طالبة، (٣٦) طالبة موهوبة، و(٣٤) طالبة غير موهوبة، بالإضافة إلى أمهات الطالبات في كلا المجموعتين. كما اعتمدت الدراسة الفرضية القائمة على ارتفاع النضج المهني للطالبات الموهوبات بازدياد المرحلة الدراسية، ولغايات الدراسة فقد تَمّ استخدام اختبار (T-tests) واختبار تحليل التبايُن الأحادي (One Way ANOVA).

وقد أشارت النتائج إلى أنَّ الطالبات الموهوبات يتمتعن بسلوك واتجاهات أكثر نضوجا في اتخاذ القرارات المهنية مقارنة بزميلاتهن من الطالبات العاديات، إلا أنَّ نضج السلوك المهني للطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة يعتبر في درجة أدنى مما هو عليه سلوك طالبات المرحلة الثانوية، وذلك بسبب انخفاض المستوى الدراسي مقارنة بمستوى المرحلة الثانوية.

أجرى كيم (Kim, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن ارتفاع مستوى اتخاذ القرارات لدى الطلبة الموهوبين المرتبطة بأنماط التفكير، بالإضافة إلى اختبار العوامل التي تؤثر على الخيارات المِهنيّة. أجريت الدراسة على عيّنة تكّونت من (٢٠٩) طالبا في المرحلة الثانوية، حيث تَمّ توزيع استبانتين أحدهما ذو علاقة بنمط التفكير، والأخرى بالخيارات المِهنية وحساسية الطلاب تجاه العوامل البيئية.

وقد أشارت النتائج إلى أنّ نمط التفكير الخارجي كان عاملا جيّدا في توقع المهنة المستقبلية للطالب، حيث أنَّ الطلاب ذوي نمط التفكير الخارجي المرتفع اختاروا مجالات

الحاسوب والرياضيات بنسبة (٧٣%) أكثر من الطلاب ذوي نمط التفكير الخارجي المنخفض، كما أشارت النتائج إلى أنَّ شغف الطالب بمجال أو حقل معين بالإضافة إلى البيئة الأسرية التي نشأ فيها يُعدَّان عاملين مهمين في التأثير على الخيارات المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين.

أما كل من وود وتورل وكولانجلو (Wood, Torrell & Colangelo, 2010) فقاموا بإجراء دراسة استطلاعيّة وطنيّة عن أداء (١٤٩) مرشدا مدرسيا من أعضاء الجمعية للإرشاد المدرسي، هدفت من خلالها التعرُّف على خبرات المرشدين حول عملية التسريع الأكاديمي للطلاب الموهوبين. وصممت استبانة مسحية لجمع معلومات عن تصورات وخبرات المرشدين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء المرشدين لا يملكون التدريب الكافي فيما يتعلق بالعمل الفعليّ أوْحتى المعلومات الكافية عن إرشاد الموهوبين، كما أنّهم لايملكون تدريباً أو أية معلومات دقيقة حول عملية صنع القرار في عملية التسريع للطلبة الموهوبين، وهناك حاجة الى تدريبهم حول كيفية تقديم الاستشارة والتوجيه بخصوص التوجيه والتطوير المِهَني للطلبة الموهوبين. وأكدَّت النتائج على أهميّة اتخاذ القرارات بخصوص التسريع في عملية التخطيط الاكاديميّ للموهوبين، وضرورة تركيز المرشدين على التوجيه الاجتماعيّ والانفعاليّ للطالب، وتأثيره على الاختيارات المِهَنيّة، وأكدت على أهميّة دَوْر المرشد في دعم القضايا الاكاديميّة والاجتماعيّة، وإنَّ الآباء والمعلمين يتطلعون إلى توجيهات ومعلومات المرشدين، لتحديد توقعاتهم وتوجهاتهم بخصوص تسريع الموهوبين، الذي يعتبر من أهم الخيارات لدى الطلبة.

وإنَّ المعلومات التي يقدمها والتوقعات التي يتخذها المرشدون بهذا الخصوص لا تعتمد على التدريب الكافي، وبالتالي فإنَّهم غير معدّين لتقديم المساعدة لأولياء الامور والمعلمين والطلبة.وحتى يستطيع المرشد أن يشارك في اتخاذ القرارات حول عملية التسريع، لابد من تحقيق فهم واضح وشامل للطالب الموهوب ولعملية التسريع وبالتالي أنْ يُتخَذْ القرارات الفعّالة حول ذلك.

أمّا وود (Wood, 2010) فقد قامت بدراسة استطلاعيّة في جامعة ايوا، هدفت إلى التحقُّق من خبرات الشباب المتفوقين والموهوبين حول خدمات الارشاد التي قدمت لهم واستراتيجية وأساليبه، وأكثر الأساليب شيوعاً في تعليم الموهوبين، وتحديد فيما إذا كان الطلبة يفضلون طريقة واستراتيجية ما ولتحقيق هذا الهدف صممت استبانة لأخذ اراءالطلبة الموهوبين في الجامعة، وما هي أفضل الممارسات الإرشادية حدوثاً في الواقع، وماهي أقل الاستراتيجيات تقدُّماً، وهل برنامج إعداد المرشدين يُوفر لهم برنامجا تدريبياً يعالج القضايا الفريدة في تعليم

الموهوبين، وأشارت النتائج إلى أنَّ الطلبة الموهوبين قد حصلوا على عدد قليل من الخدمات والأساليب والاستراتيجيات الارشادية في مدارسهم الثانوية، وإنَّ هناك حاجة ماسة لإجراء بحث لاستكشاف المزيدعن هذه الخدمات الارشادية، واكتشاف أسباب انقطاع الاتصال بين الموهوبين ومرشديهم، أما القضية الحاسمة في هذه الدراسة، فكانت حاجة المرشدين في المدارس إلى التعرُّض إلى المزيد من الممارسات والتدريب حول أساليب واستراتيجيات الإرشاد العملية، واستخدامها في إعْدَاد أي برنامج إرشادي آخر.

التعليق على الدراسات المتَّصلة بموضوع الارشاد المِهني:

يتضح بعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الارشاد المهني ما يلي:

١. تنوعت أهداف الدراسات حيث تباينت ما بين اكتشاف الحاجات المهنية للطلبة الموهوبين وبيان أهمية الإرشاد المهني، تقييم التقدُّم المهني لهم والتأكيد على قدراتهم وإمكانياتهم المهنية، بالإضافة الى تحليل مستوى النضج المهني للطلبة الموهوبين ومعرفة أثر برنامج تدريبي لتطوير المواهب التي لها علاقة بالمهن، والتعرُّف على الصعوبات التي تعاني منها الفتيات الموهوبات في اختيار مهنة المستقبل.

٢. استخدمت الأدوات المَسْحيّة ممثلة بالاستبانات والمقابلات مع المرشدين التربويين والطلبة الموهوبين، بالإضافة لإستخدام المنهج التجريبي والتحليلي، وذلك لتحقيق أهداف الدراسات.

٣. جاءت أغلب الدراسات لتؤكد أهمية تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين، وحاجتهم لمثل هذه الخدمات.

٤. هناك فروق في تَلقّي خدمات الارشاد المهني تُعزى لمتغيِّر الجنس والمرحلة الدراسية والمستوى الاقتصادي.

٥. أظهرت نتائج الدراسات إلى تعرض الإناث الموهوبات للكثير من الصعوبات التي تحول دون اختيارهم مهنة تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم.

٦. بينت بعض الدراسات نقص خبرة المرشدين التربويين بطرق تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين.

المحور الثاني: الدراسات التي بحثت موضوع إرشاد الموهوبين وحاجاتهم النفسية والاجتماعية:

اجرى العويضة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة خصائص الطلبة الموهوبين والمشكلات التكيُّفيّة التي يواجهونها وأساليب التعامُل معها في مدرسة اليوبيل في الأردن، وقد استخدم الباحث طريقة المقابلات شبه المنظمة للحصول على البيانات، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المسجلين في مدرسة اليوبيل في الأردن للعام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢) والبالغ عددهم (٣٣٠) طالبا وطالبة، حيث اختير منهم (١٥) طالبا وطالبة ليكونوا عيّنة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن صعوبات التكيُّف التي يواجهها الطلبة الموهوبون يمكن تصنيفها في خمسة مجالات هي: التحصيل الدراسيّ، الجانب الإنفعاليّ، والإجتماعيّ، والسلوكيّ والمهنيّ. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول هذه الصعوبات وخاصة الدراسات المقارنة، إضافة إلى الجانب العمليّ بإعداد برامج نوعية خاصة بأولياء أمور الطلبة الموهوبين ومعلميهم.

اجرت المومني دراسة (٢٠٠٦) هدفت الى تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الأردن، من وجهة نظر الأطراف الفاعلة في تلك البرامج، من حيث المكونات ومستوى الأداء، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٧٧٢) فردا، بواقع (٤٢٦) طالبا من الطلبة الموهوبين موزعين على مختلف برامج رعاية الموهوبين في المملكة، بالاضافة الى (٩٣) معلماً من معلمي الطلبة الموهوبين و(١٣) مدير برنامج من تلك البرامج، بالاضافة الى (٢٤٠) ولي أمر طالب موهوب مستفيد من خدمات تلك البرامج، وقد قامت الباحثة بتطوير اربع استبانات خاصة لقياس اراء الاطراف الفاعلة في برامج الموهوبين، بواقع استبانة لكل طرف من الأطراف، وأشارت النتائج المتعلقة بالبرامج لاهتمامات وميول الطلبة فقد أكدت النتائج ان تلك البرامج لا تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة، ولا تسعى الى توجيههم نحو مهنة المستقبل، أمَّا الإرشاد وبرامج التوعية فإنَّ البرامج الارشادية لم تكن متخصِّصة للطلبة الموهوبين ولا تتوفر بشكل عام برامج توعية على مستوى الدولة لنشر الوعي فيما يخص تعريف المجتمع بتلك البرامج من حيث أهدافها والفئةالمستهدفة ومعايير اختيارهم.

وأجرى بيترسون (Peterson, 2007) دراسة هدفت إلى تقييم الدَوْر الذي يلعبه الإرشاد في تنمية الموهوبين في المدارس، وحتى تكون عملية الإرشاد ذات فعالية فإنّه ينبغي أن يملك المرشد الوعي الكافي بقدرات الطلاب المتطورة، بالإضافة إلى الميزات الأخرى التي يمتلكها الطلبة الموهوبين، كما ينبغي عليهم معرفة الجهات والأشخاص التي يمكن أن يقدموا لهم

المساعدة عند الحاجة إليها، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وذلك بذكر عدد من الدراسات ذات الصلة، والتي اشتمل بعضها على توضيح خصائص الموهوبين وأسس التعامُل معهم. والاعتماد عليها في تقييم تجربة هذه المدرسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الدَوْر الذي يلعبه المرشد في المدرسة بما يقدمّه من خدمات أكاديميّة وتعليميّة واجتماعيّة ومهنيّة للطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى تأكيد أهمية إدراك ووعي المدرسة ومرشديها بالآثار الناجمة عن الاهتمام بالموهوبين على العملية التعليمية ونجاح المهمات التنموية، إذ أن وعيهم بهذه الآثار سيساعدهم على اختيار وإتباع وسائل وأساليب أكثر فعالية.

وأجرى براتر (Bratter, 2009) دراسة هدفت إلى التعريف بأكاديمية ديوي للموهوبين وبيان مدى أهميتها وفاعليتها للطلاب الموهوبين وتقييم هذه التجربة وتوضيح المبادئ التوجيهيّة النفسيّة التسعة التي تقدمها هذه الأكاديمية، قيمت الدراسة جون ديوي بأنها تقدّم رعاية الجوانب الأكاديمية، والنفسية، والأخلاقية والاجتماعية والروحية لدى الطلاب الموهوبين، كما تساهم في تطوير مفاهيم نفسية إيجابية للطلاب وخلق فلسفة منتجة في الحياة، افتراض مسؤولية سلوك معين وتوقع احتمالية تغيره، صياغة أهداف طويلة الأمد، الاهتمام بتقديم المكافآت التقديرية التي من شأنها تحفيز الطلاب، تعلّم كيفية استخدام القدرات الشخصية، كما بينت المبادئ التوجيهية التي تقدمها الأكاديمية، والتي من ضمنها ما يلي:

توفير تعلم أخلاقي لتنمية العملية الأكاديمية، رفض الأدوية النفسية في عملية المعالجة، الرعاية، إشراك العائلة، مواجهة السلوكات العدائية والتعامُل معها، تقبُل مسؤولية السلوك، وتمكين الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وذلك بذكر عدد من الدراسات التي تناولت أهداف الأكاديمية وأعمالها وآثارها. والاعتماد عليها في تقييم تجربة هذه المدرسة.

وخلصت الدراسة إلى تقييم هذه الأكاديمية ضمن الفئات الأولى من المؤسسات التعليمية الناجحة والتي كان لها العديد من الآثار الإيجابية على تنمية قدرات الطلاب الموهوبون ومساعدتهم في تجاوز العديد من الحواجز والصعوبات النفسية.

وأجرى كروس وفرازير (Cross & Fraiser, 2010) دراسة هدفت إلى تقييم نمط من المدارس المتخصصة بتعليم الطلاب الموهوبين والتي ينتقل إليها الطلاب الموهوبين ويسكنون فيها لفترة معينة يتمُّ خلالها تنمية مواهبهم ورعايتها من خلال ممارسة وإتباع العديد من الأنشطة والبرامج الصارمة في كلّ الأوقات والأيام، كما هدفت الدراسة إلى توضيح أثر هذه المدارس والنمط الذي تتبعه في التعليم على التطوّر النفسيّ الاجتماعيّ لدى الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى الكشف عن الآثار النفسية التي يمكن أنْ تحققّها فرص الصداقة بين الطلاب.

ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي وذلك بذكر عدد من الدراسات ذات الصلة، وخلصت نتائج الدراسة إلى توضيح دَوْر كل من المرشد والأهل في تنمية قدرات الموهوبين، إذ يساعد المرشد الطلاب الموهوبين على إدراك قدراتهم ومواطن الذكاء والتميُّز وكيفية تطويرها والاستفادة منها، أما دَوْر الأهل فيتمثل في وعيهم بضرورة إلحاق أطفالهم الموهوبين بمؤسسات مختصة كهذه الأكاديمية، وذلك بناء على وعيهم بأنهم كأفراد لن يستطيعوا أن يوفروا لأطفالهم البيئة التي من شأنها إنصاف قدراتهم وتنميتها، كما أشارت النتائج إلى أهمية الدَوْر الذي تلعبه البيئة التعليمية لهذه المدارس في تنمية دافعية الطلاب وتطوير قدراتهم، إذ أن الطلاب الموهوبين في هذه المدارس يشاركون بمواهبهم وخبراتهم أقرانهم من الطلاب الموهوبين أيضا، وهذا أمر لا يستطيع الموهوب فعله في المنزل، كما أنَّ هذه المدارس تعمل على توفير العديد من الأدوات التعليمية الخاصة بهم والتي قد لا يجدونها في بيئات تعليميّة أخرى.

التعليق على الدراسات المتصلة بموضوع ارشاد الموهوبين وحاجاتهم النفسيّة والاجتماعيّة:

يتضح بعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع ارشاد الموهوبين وحاجاتهم النفسيّة والاجتماعيّة مايلي:

١. تنوعت أهداف الدراسات التي تباينت ما بين المشكلات التكيفية التي يواجهها الطلبة الموهوبون والتي من ضمنها المجال المهني، بالاضافة الى بيان حاجتهم الى الارشاد المهني، وتقييم الدور الذي يلعبه الارشاد في تنمية الموهوبين، والتعرُّف على أثر المدارس الداخلية على التطوّر النفسيّ والاجتماعيّ للطلبة الموهوبين.

٢. استخدمت الأدوات المسحية ممثلة بالاستبانات والمقابلات، بالاضافة الى استخدام المنهج التحليلي وذلك لتحقيق أهداف الدراسات.

٣. أكدت نتائج احدى الدراسات على الحاجة الى تطوير وتخصيص برامج للطلبة الموهوبين يتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة التي تسعى الى توجيههم نحو مهنة المستقبل وشعورهم بالرضا من تلك البرامج.

٤. أظهرت نتائج احدى الدراسات أهمية الدَوْر الذي تلعبه المدرسة في تطوير مواهب الطلبة الموهوبين.

التعليق على الدراسات:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة النقاط الآتية:

١. هناك فروق في تلقي خدمات الارشاد المهني تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والمستوى الاقتصادي.
٢. أظهرت نتائج الدراسات تعرُّض الاناث الموهوبات للكثير من الصعوبات التي تحول دون اختيارهم مهنة تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم.
٣. جاءت أغلب الدراسات لتؤكد أهمية تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين، وحاجتهم لمثل هذه الخدمات.
٤. بينت بعض الدراسات حاجة المرشدين التربويين الى التعرُّف والتدريب على طرق تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين.
٥. أكدت نتائج احدى الدراسات على الحاجة الى تطوير وتخصيص برامج للطلبة الموهوبين تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة والتي تسعى الى توجيههم نحو مهنة المستقبل.
٦.أظهرت نتائج احدى الدراسات أهمية الدَوْر الذي تلعبه المدرسة في تطوير مواهب الطلبة الموهوبين.
٧.جاءت بعض الدراسات لتظهر أهمية الدَوْر الذي يلعبه كلٍّ من الوالدين والمرشد في اختيار الطالب لمهنته المستقبلية.

ويتضح من الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الارشاد المهني للطلبة الموهوبين على الرغم من أهميته، بالاضافة الى أنَّ معظم الدراسات العربية والاجنبية لم تتطرق الى تقييم الخدمات الارشادية للموهوبين في حين هدفت الدراسة الحالية الى تقييم خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، أمّا بالنسبة لاختيار الصفين (العاشر والحادي عشر)، هو أنَّ هذه المرحلة تمثل تحديا كبيرا لدى الطلبة الموهوبين فهي بمثابة شق لطريقهم نحو المستقبل الذي ينتظرهم، وتمهيدا للمرحلة الجامعية التي ستؤهلهم لمهنة تتناسب مع ميولهم وقدراتهم في المستقبل.

وتميزت الدراسة الحالية بأنَّها تناولت مُتَغيّري المرحلة الدراسية والجنس وعلاقتهم بمستوى رضا الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّزعن خدمات الإرشاد المهني المقدَّمة لهم.

كما تسعى الدراسة إلى أنْ تفيد نتائجها القائمين على البرامج الخاصة للموهوبين على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للموهوبين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج وطريقة الدراسة التي اتّبعتها الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعيّنتها، وأداة الدراسة وطرق التّحقق من دلالات صدقها وثباتها، وكذلك يتضمن متغيِّرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في الاجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته أهداف الدراسة التي تشمل تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن، حيث قامت الباحثة بإجراء المقابلات الشّخصية وتوزيع الاستبانة التي قامت بإعدادها للحصول على البيانات المطلوبة للدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكّون أفراد الدراسة من جميع المرشدين التربويين في مدارس جلالة الملك عبد الثاني للتميُّز والبالغ عددهم (خمسة مرشدين) موزعين على مدارس جلالة الملك عبد الله للتميُّز الثلاث بواقع مرشدين اثنين في كل من مدرسة منطقة اربد ومدرسة منطقة السلط، ومرشد واحد في منطقة الزرقاء.

كما تكوّن أفراد الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز والبالغ عددهم (٣٢١) طالباً وطالبة، منهم (١٧٨) طالباً وطالبة في الصف العاشر، و(١٤٣) طالباً وطالبة في الصف الحادي عشر، وذلك حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١م).

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من:

١. المرشدين التربويين: بما أن حجم مجتمع الدراسة صغيراً، قامت الباحثة باعتماد جميع افراد الدراسة والبالغ عددهم (٥) مرشدين تربويين.

٢. الطلبة: وتكوّن من (١٧٥) طالباً وطالبة، ويشكلون ما نسبته (٥٥%) من مجتمع الدراسة، موزعين بحسب (المرحلة الأساسية) والمتمثلة بطلبة الصف العاشر وعددهم (٩٨) طالباً

وطالبة، وبحسب (المرحلة الثانوية) والمتمثلة بطلبة الصف الحادي عشر وعددهم (٧٧) طالباً وطالبة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها

المدرسة ومنطقتها (موقعها)	المرشدين	الطلاب				المجموع
	عدد المرشدين	الصف العاشر		الصف الحادي عشر		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
مدرسة جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في منطقة اربد	٢	١٧	١٦	١٣	١٣	٥٩
مدرسة جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في منطقة الزرقاء	١	١٧	١٥	١٣	١٢	٥٧
مدرسة جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في منطقة السلط	٢	١٧	١٦	١٣	١٣	٥٩
المجموع	٥	٥١	٤٧	٣٩	٣٨	١٧٥

أدوات الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة باعداد وتصميم الأدوات التالية :

١. **نموذج المقابلات الشخصية:** (ملحق ١).

تَمَّ إعداد نموذج مقابلات مع المرشدين التربويين، وذلك للتعرُّف على طبيعة ونوعية خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين، حيث تَمَّ إعداد نموذج المقابلات وفق الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب التربوي من خلال المراجع والدراسات الأجنبية المتصلة بموضوع الارشاد المهني للطلبة الموهوبين (ملحق٢)، ويهدف هذا النموذج الى التعرُّف على خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين من قِبَل المرشدين التربويين.
- تكوّن نموذج المقابلات من (٤) أسئلة، شملت مجالات خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز والتي ارتبطت بهدف الدراسة.

٢. **استبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين:** (ملحق ٣).

تَمَّ اعداد الاستبانة التي تهدف الى تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين وفق الخطوات التالية:

أولا: الاطلاع على الأدب التربوي من خلال المراجع والدراسات السابقة (ملحق٤)، بهدف بناء فقرات الاستبانة التى تُقيّم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّزفي الأردن.

ثانياً: تَمَّ حصر مؤشرات الإرشاد المهني المتبعة في المدارس بناء على المقابلات الشخصية التي أجريت مع المرشدين التربويين، وجرى تعزيز بناء استبانة الطلبة بهذه المؤشرات.

ثالثاً: عرضت الباحثة الاستبانة على (١٠) محكّمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة والارشاد مِمّن يعملون في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية (ملحق ٥) وذلك لابداء الرأي حول مايلي:

١-مدى ملاءمة الفقرات وعلاقتها بأبعاد الاستبانة.

٢- مدى وضوح وصلاحية الفقرات لغويا.

٣- أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

رابعاً: طريقة التصحيح: تتمثل طريقة تصحيح الاستبانة وفق استجابات أفراد العينة عن الفقرات بدرجات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) واعتمدت المعايير التالية للحكم على تقييم واقع خدمات الارشاد المهني:

- كبيرة جدا (٥).
- كبيرة (٤).
- متوسطة (٣).
- قليلة (٢).
- قليلة جدا (١).

خامساً: تكونت الاستبانة بصورتها النهائيّة من (٣٨) فقرة، موزعة على محورين، هما:

الأول: تقييم واقع خدمات الارشاد المهني ويتكون من (٢٨) فقرة موزعة على (٤) أبعاد وهــي كما يلي:

أ. طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الارشاد المهني.

ب. مجالات الارشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين.

ج. دَوْر الأسرة في مجال الارشاد المهني للطلبة الموهوبين.

د. الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين.

الثاني: مستوى رضا الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن عن خدمات الإرشاد المِهني المقدمة لهم والتي تتكون من (١٠) فقرات.

صدق الاستبانة وثباتها:

صدق المحتوى: اعتبرت الإجراءات المتبعة في بناء الاستبانة من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمقابلات التي أجريت مع المرشدين التربويين ، ومن ثمَّ تحكيم الاستبانة ووصولها إلى صورتها النهائية باتفاق (٧ محكميّن وأكثر) دلالة على صدق المحتوى (ملحق٦).

ثبات الاستبانة:

تَمَّ حساب مُعامِلات الثبات لاستبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن باستخدام طريقتين :

١. تَمَّ حساب مُعامِل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وبلغت قيمة مُعامل الثبات (٠,٨٩)، حيث كانت العيّنة الاستطلاعيّة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج مجتمع الدراسة الأصلية، والجدول (٢) يوضح قِيَم مُعامِلات الثبات للأبعاد بطريقة كرونباخ ألفا.

٢. تَمَّ حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test- re Test) حيث طبقت الاستبانة على عيّنة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عيّنة الدراسة الأصلية، حيث تَمَّ استخراج معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على التطبيق الأول والاعادة حيث امتدت الفترة بين التطبيقين (١٤) يوما وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٢)، وتعد القيمتان مقبولتان تربوياً لاستخدام الاستبانة في الدراسة الحالية، والجدول (٣) يوضح قِيَم مُعامِلات الثبات للأبعاد بطريقة الاعادة.

الجدول (٢)

معاملات الثبات للاستبانة بطريقة الاتّساق الداخلي لاستبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين

المحاور	الأبعاد	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ
واقع خدمات الإرشاد المهني	طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المِهني	٧	٠,٩١
	مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المِهني للطلبة الموهوبين	٧	٠,٩٠
	دور الأسرة في مجال الارشاد المهني للطلبة الموهوبين	٧	٠,٨٧
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين	٧	٠,٨٥
المحور كَكُل		٢٨	٠,٩٢
مستوى رضا الطلبة عن واقع خدمات الارشاد المهني		١٠	٠,٨٤
الاستبانة الكليّة		٣٨	٠,٨٩

الجدول (٣)

معاملات الثبات للاستبانة بطريقة الإعادة لاستبانة تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين

المحاور	الأبعاد	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات بيرسون
واقع خدمات الإرشاد المهني	طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني	٧	٠,٩٢
	مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين	٧	٠,٨٦
	دَوْر الأسرة في مجال الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين	٧	٠,٩١
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين	٧	٠,٨٨
المحور كَكُل		٢٨	٠,٩٤
مستوى رضا الطلبة عن واقع خدمات الإرشاد المهني		١٠	٠,٨٨
الإستبانة الكليّة		٣٨	٠,٩٢

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التحقُّق من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاجراءات التالية:

١. إعداد المقابلة الشخصية، وإجرائها مع المرشدين التربويين حيث تَمَّ الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة (ملحق ٧)، لإجراء المقابلات مع المرشدين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن في كلٍّ من منطقة السلط، اربد و الزرقاء، وتحدد مواعيد المقابلات في الفترة ما بين (٢٤/ ٣ – ٣/٢٩ – ٢٠١١ م).
٢. تَمَّ إجراء المقابلات الشخصية مع الفئة المستهدفة من أفراد الدراسة.
٣. تَمَّ تفريغ نتائج مقابلات المرشدين واشتقاق أداة الدراسة منها.
٤. تَمَّ الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة موجه لوزارة التربية والتعليم (ملحق٨)، لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الاستبانة على الطلبة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في كل من المناطق التالية: اربد، السلط، الزرقاء.
٥. جمعت الباحثة البيانات من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة التي تمثلت بالطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر، بزيارة المدارس في المناطق التالية (اربد، السلط، الزرقاء)، وتوزيع أداة الدراسة على الطلبة واسترجاعها واستغرقت مدة التطبيق (١٠) أيام في الفترة ما بين(٤١٢٤–٥١٣).
٦. إدخال البيانات حاسوبياً بهدف تحليلها إحصائياً والتوصل الى النتائج النهائية.

متغيِّرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- **الجنس:** وله فئتان (ذكر، وأنثى).

٢- **المرحلة الدراسية:** ولها مستويان: (الأساسية والمتمثلة في الصف العاشر، والثانوية والمتمثلة في الصف الحادي عشر)

ثانياً: المتغيرات التابعة:

واقع خدمات الإرشاد المِهني.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائيّة التالية:

للاجابة عن السؤال الأول:

ما واقع خدمات الإرشاد المِهني المقدّمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشرو الحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر المرشدين التربويين؟ تَمَّ استخراج التكرارات والنسب المئوية.

للاجابة عن السؤال الثاني:

ما واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظرالطلبة انفسهم؟

تَمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة.

للاجابة عن السؤال الثالث:

ما مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز عن خدمات الإرشاد المهني المقدّمة لهم؟

تَمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة.

للاجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى خدمات الارشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظرالطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس و المرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

- تَمَّ استخدام تحليل التبايُن الثنائي (Two way ANOVA) وذلك لفحص دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الإرشاد المهني تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

للاجابة عن السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز عن خدمات الإرشاد المهني المقدّمة لهم من وجهة نظرالطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس و المرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

- تَمَّ استخدام تحليل التبايُن الثنائي (Two way ANOVA) وذلك لفحص دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة الموهوبين لمستوى رضاهم عن خدمات الارشاد المهني تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تَمَّ التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداتيْ الدراسة "المقابلات الشخصية التي أجريت مع المرشدين التربويين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز، واستبانة تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن.

هذا وهدفت الدراسة إلى تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن ومستوى رضا الطلبة الموهوبين عن تلك الخدمات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع خدمات الإرشاد المِهني المقدّمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشرالملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

تمَّ إجراء تبويب تفصيلي دقيق لإجابات المرشدين الشفهية على أسئلة المقابلات الشخصية،وثم تم تفكيك التبويب لمعلومات فرعية وتم وضعه في جدول ،وتَمّ احتساب نِسَب الإتفاق بين المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في تقديم خدمات الإرشاد المهني من خلال حساب التكرارات والنِسَب المئويّة حول واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الاردن، كما هوموضح في الجدول (٤).

علماً انه تم تحديد النسب المئوية لاستجابات المرشدين التربويين على نموذج المقابلات الشخصية وفق التوزيع التالي:

- اذا تراوحت النسب المئوية مابين(٨٠%– ١٠٠%) مرتفعة.
- اذا تراوحت النسب المئوية مابين (٤٠%– ٧٩%) متوسطة.
- اذا تراوحت النسب المئوية ما بين (٠ % – ٣٩%) منخفضة.

الجدول (٤)

النِسَب المئوية لدرجات الاتفاق الخاصة بنتائج مقابلات المرشدين التربويين حول واقع خدمات الارشاد المهني

الرقم	السؤال	التكرار	النسب المئوية
المحور الأول	**واقع خدمات الإرشاد المِهني المقدّمة للطلبة الموهوبين**		
أ	**بعد /طرق تزويد الطلبة بخدمات الارشاد المهني**		
١	تتوفر خطة لتقديم الارشاد المهني	٥	%١٠٠
٢	يخطط المرشد مع المدرسة لتنفيذ زيارات لمواقع العمل	٥	%١٠٠
٣	تقدم ارشادات اثناء الحصص حول المهن المختلفة	٥	%١٠٠
٤	تستقطب المدرسة أفراداً ذوي خبرات لارشاد الطلبة مهنيا	٥	%١٠٠
٥	يقدم المرشد التربوي جلسات ارشادية لتعريف الطلبة بالمهن المختلفة	٥	%١٠٠
	البعد ككل	٥	%١٠٠
ب	**بعد/ مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين**		
١	ينفذ المرشد جلسات ارشاد وتوجيه مِهني للطلبة الموهوبين	٣	%٦٠
٢	ينفذ المرشد الارشاد الفردي للطالب الموهوب لمساعدته في اختيار مهنته المستقبلية	٤	%٨٠
٣	تقدم المدرسة عروضاً مسرحية حول اختيار المهن المستقبلية	٣	%٦٠
٤	ينفذ المرشد حوارات مع الطلبة حول المهن التي تناسب ميولهم واهتماماتهم	٣	%٦٠
٥	تقدم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التي يحتاجها سوق العمل.	٢	%٤٠
٦	توفر المدرسة معلومات مهنية عن متطلبات المهن.	٣	%٦٠
	البعد ككل	٣	%٦٠
ج	**بعد/ دور الأسرة في مجال الارشاد المهني للطلبة الموهوبين**		
١	تمارس الأسرة الضغط على ابنائها لاختيار مهنة محدّدة.	٤	%٨٠
٢	تقدم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصّص الذي يناسب موهبة الابن	٥	%١٠٠
٣	تميل الأسرة لتشجيع التحصيل الدراسي عند الطالب	٤	%٨٠
٤	تقدر الأسرة ميول الطالب المهنية	٣	%٦٠
	البعد ككل	٤	%٨٠
د	**بعد/ الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين**		
١	توفر المدرسة مواصلات لزيارة مواقع العمل	٥	%١٠٠
٢	يتم استقطاب خبراء مختصين لتقديم الارشاد المهني للطلبة الموهوبين	٢	%٤٠
٣	يتوفر في المدرسة مرشد متخصص في الارشاد المهني	٤	%٨٠
٤	يتوفر في مكتبة المدرسة مراجع حول الارشاد المهني	٣	%٦٠
٥	يرى الطلبة الموهوبين أن التوجه المهني ضروري لهم	١	%١٠
٦	يشكل الأهل عائق في اختيار الطالبة الموهوب لمهنته المستقبلية	٣	%٦٠
٧	يوجد صعوبة في تنفيذ الارشاد المهني خاصة للتعليم المهني بسبب النظرة الدونية لهذه المهن	٤	%٨٠
	البعد ككل	٣	%٦٠
المحور الثاني	**مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم**	٥	%١٠٠
١	يستطيع الطالب اتخاذ القرارات المهنية بسبب توفر معلومات حول	٥	%١٠٠

الرقم	السؤال	التكرار	النسب المئوية
	المهن من قبل المدرسة		
٢	يشعر الطالب بالرضا عن اختيار المهن المستقبلية نتيجة لتلقيه الارشاد	٥	%١٠٠
٣	يزيد الارشاد المِهني المقدّم في المدرسة من التقدم المهني والاكاديمي	٥	%١٠٠
٤	يشعر الطالب بالرضا نتيجة لمعرفته بنوع موهبته والارشاد المهني المقدم له	٥	%١٠٠
٥	يتلقى الطالب الارشاد المهني من خلال شبكة الانترنت	٥	%١٠٠
٦	يشعر الطالب بالرضا عن خدمات الارشاد المهني المقدمة له	٥	%١٠٠
٧	يتوفر في المدرسة منهج يحفر ميول الطالب المهنية	٥	%١٠٠
٨	يواجه الطالب الموهوب صعوبة في اتخاذ القرار المهني	٥	%١٠٠
٩	يشعر الطالب الموهوب بعدم الرضا لقلة معرفة المرشد بميوله المهنية	٥	%١٠٠
١٠	يطور الارشاد المهني المقدم للطلبة مفاهيم نفسية ومهنية توجههم نحو القرار المهني	٥	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤) أنَّ النِسَب المئوية لاستجابات المرشدين التربويين عن نموذج المقابلات الشخصية و المتعلق بتقييم واقع خدمات الإرشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين بلغ (٨٠ %) وهذا يدل على أن نسبة أراء المرشدين حول خدمات الإرشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين كانت مرتفعة، وكما يبين الجدول أنَّ النِسَب المئوية لاستجاباتَ المرشدين التربويين عن بعد طرق تزويد الطلبة بخدمات الارشاد المهني بلغت (١٠٠%) وجاء المستوى عن هذا البعد مرتفعا، حيث كانت نسبة كلّ فقرة على حدة (١٠٠%).كما يوضح الجدول ايضا أن النسب المئوية لاستجابة المرشدين التربويين عن بعد مجالات الارشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين بلغت (٦٠%) أي أنَّ نسبة تقديم مجالات الارشاد من قبل المرشدين التربويين للطلبة الموهوبين كانت متوسطة، حيث أنَّ نسبة أعلى تكرار جاءت للفقرة رقم (٢) والتي نصّت على" ينفذ المرشد الإرشاد الفردي للطالب الموهوب لمساعدته في اختيار مهنته المستقبلية" حيث بلغت (٨٠%)، في حين بلغت نسبة أقل تكرار (٤٠%) وهو للفقرة رقم (٥) والتي نصّت على" تقدّم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التي يحتاجها سوق العمل.

ويتبين من الجدول أنَّ النِسَب المئوية لاستجابات المرشدين التربويين عن بعد الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين بلغت(٦٠%) أي أنَّ نسبة الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين متوسطة حيث أنَّ نسبة أعلى تكرار جاءت للفقرة رقم (١) والتي نصّت على" توفّر المدرسة مواصلات لزيارة مواقع العمل " حيث بلغت (١٠٠%)، في حين بلغت نسبة أقل تكرار(١٠%) وهو للفقرة رقم (٥) والتي نصّت على" يرى الطلبة الموهوبين أن التوجه المهني ضروري لهم ".والنسبة المئوية لاستجابة المرشدين التربويين عن مستوى رضا الطلبة عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم

بلغت (١٠٠%) أي أنَّ نسبة رضا الطلبة عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم مرتفعة، حيث بلغت نسبة كل فقرة على حدة (١٠٠%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميزمن وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تَمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد وفقرات واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز، علماً أنَّه تَمَّ اعتماد تحديد مستوى تلقي خدمات الإرشاد المهني وفق المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على التدريج التالي:

- اذْ تراوح المتوسط الحسابي مابين(٣,٦٧- ٥) مرتفع.
- اذْ تراوح المتوسط الحسابي ما بين (٢,٣٤- ٣,٦٦) متوسط.
- اذْ تراوح المتوسط الحسابي مابين(١- ٢,٣٣) منخفض.

جدول (٥)

المتوسِطات والانحرافات المعيارية لأبعاد واقع خدمات الإرشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رمز البعد	عنوان البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
ج	دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين	٣,٥٤	٠,٦٨	متوسط
د	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين	٣	٠,٦٦	متوسط
أ	طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني	٢,٣٤	٠,٨٢	متوسط
ب	مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين	١,٩٨	٠,٧٩	منخفض
واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين ككل		٢,٧٢	٠,٤٨	متوسط

يتبين من الجدول (٥) أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة عن استبانة تقييم واقع خدمات الإرشاد المهنيّ المقدّمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز بلغ (٢,٧٢) وهذا يدل على أنَّ مستوى واقع تلك الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين كان متوسطاً.

وجاءت النتائج فيما يتعلق بأبعاد واقع الخدمات كالتالي:

بُعْد دَوْر الأسرة في مجال الإرشاد المهني المقدّم للطلبة الموهوبين" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٤) أي أنَّ مستوى دَوْر الأسرة متوسط، وجاء بُعْد " الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣) أي أن مستوى الصعوبات متوسط، وجاء بُعْد "طرق تزويد الطلبة بخدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي هو (٢,٣٤) أي أنَّ مستوى طرق تزويد الطلبة متوسط، بينما جاء بُعْد "مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٨) أي أنَّ مستوى مجالات الإرشاد منخفض.

البُعْد الأول:

بُعْد طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المِهني:

تَمَّ حساب المتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، عن فقرات هذا البُعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٦)

الجدول (٦)

المتوسِطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بُعد طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني مرتبة تنازلياً

رمز الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦	يقدم المرشد التربوي جلسات إرشادية تهدف إلى تعريف الطلبة بالمهن التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم.	٢,٥٣	١,١٤	متوسط
٥	تستقطب المدرسة أفرادا ذوي خبرات في المهن المختلفة بهدف تحليل خصائص المهنة.	٢,٤٦	١,٢١	منخفض
٣	يتم تقديم خدمات الإرشاد أثناء الحصص المختلفة حول كيفية اتخاذ القرار المهني.	٢,٤٤	١,٠٥	منخفض
٤	يتوفر في المدرسة إرشاد مهني يتناسب وقدرات واحتياجات الطلبة الموهوبين.	٢,٤١	١,١٦	منخفض
١	تتوفر خطة لتقديم خدمات الإرشاد لاختيار مهنة المستقبل.	٢,٢٥	١,١٦	منخفض
٧	تحرص إدارة المدرسة على تقديم الإرشاد المهني المتخصِّص والذي يساعد على تحديد الميول المهنية للطلبة.	٢,٢٠	١,١٦	منخفض
٢	تعمل المدرسة والمرشد على تنفيذ زيارات لمواقع العمل المختلفة والتي يمكن أن توجه الاهتمام المهني لدى الطلبة.	٢,٠٩	١,٢١	منخفض
البعد ككل		٢,٣٤	٠,٨٢	منخفض

يبين الجدول (٦) أنَّ الفقرة رقم (٦) والتي نصّت على " يقدم المرشد التربوي جلسات إرشادية تهدف إلى تعريف الطلبة بالمهن التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم" قد احتلّت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري (١,١٤)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢) والتي نصّت على "تعمل المدرسة والمرشد على تنفيذ زيارات لمواقع العمل المختلفة والتي يمكن أنْ توجّه الاهتمام المهني لدى الطلبة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٩) وانحراف معياري (١,٢١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة عن هذا المحور ككل (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وهو في المستوى المنخفض.

البُعْد الثاني:

بُعْد مجالات الإرشاد المتّبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين:

تَمَّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، عن فقرات هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧):

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بُعْد مجالات الإرشاد المتّبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في الاستبانة الأصلية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٨	تنفذ المدرسة جلسات إرشاد وتوجيه مهني جماعي من قبل المرشد بهدف زيادة الوعي عن المهنة التي تتناسب اهتمامات وميول الطالب الموهوب.	٢,٢٧	١,١٩	منخفض
٩	ينفذ المرشد جلسات فردية حول كيفية اختيار مهنة المستقبل للطالب	٢,١١	١,١٤	منخفض
١٢	ينفذ المرشد حوارات حول المهن التي يمكن أن يحقق فيها الطلبة نجاحا والتي تتناسب مع ميولهم	٢,١١	١,٠٥	منخفض
١٤	توفر المدرسة المعلومات المهنية عن متطلبات المهنة بأنواعها بما فيها المتطلبات الشخصية.	١,٩٤	١,١٣	منخفض
١٠	يعرض في المدرسة عروض مسرحية أو فيديو توضح كيفية اختيار المهنة	١,٨٤	١,٠٨	منخفض
١١	ينفذ المرشد بالاشتراك مع الطلبة أبحاثاً لجمع معلومات حول المهن المختلفة	١,٨٢	٠,٩٥	منخفض
١٣	تقدم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التي يحتاجها سوق العمل	١,٧٨	١,٠٧	منخفض
	البعد ككل	١,٩٨	٠,٧٩	منخفض

يبين الجدول (٧) أنَّ الفقرة رقم (٨) والتي نصّت على "تُنفذ المدرسة جلسات إرشاد وتوجيه مهني جماعي من قِبَل المرشد بهدف زيادة الوعي عن المهنة التي تناسب اهتمامات وميول الطالب الموهوب" قد احتلّت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري (١,١٩)، بينما احتلّت الفقرة رقم (١٣) والتي نصّت على " تقدّم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التي يحتاجها سوق العمل" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧٨) وانحراف معياري (١,٠٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العيّنة على هذا البعد ككل (١,٩٨) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وهو في المستوى المنخفض.

البُعْد الثالث:

بُعْد دَوْر الأسرة في مجال الإرشاد المهنيّ المقدّمة للطلبة الموهوبين:

تَمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، عن فقرات هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعْد دَوْر الأسرة في مجال الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في الاستبانة الأصلية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٦	تقدم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصص الذي يناسب موهبة الابن.	٣,٩٠	١,٢٢	مرتفع
٢١	تقدم أسرتك الدعم المادي الذي تحتاجه في دراسة الخيار المهني الذي تقرره في المستقبل.	٣,٨٣	١,١٤	مرتفع
١٧	تميل الأسرة لتشجيع التحصيل الدراسي عند الطالب أكثر من تشجيعه على اختيار القرار المهني.	٣,٧٥	١,٢٥	مرتفع
١٨	تقدر الأسرة ميول الطالب (الابن) المهنية.	٣,٦٢	١,١٩	مرتفع
٢٠	تساعدك أسرتك على الانجاز المهني إذا أظهرت التفوق في مجال ما.	٣,٦٢	١,١٨	مرتفع
١٩	توفر الأسرة الأدوات المهنية التي تتطلبها بعض الهوايات المفضلة مثل (أدوات الموسيقى)	٣,١٩	١,٣٢	متوسطة
١٥	تمارس الأسرة الضغط على أبنائها للتوجه إلى مهن محددة.	٢,٨٩	١,٥٠	متوسطة
البعد ككل		٣,٥٤	٠,٦٨	مرتفع

يبين الجدول (٨) أنَّ الفقرة رقم (١٦) والتي نصّت على " تقدّم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصص الذي يناسب موهبة الابن" قد احتلّت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (١,٢٢)، بينما احتلّت الفقرة رقم (١٥) والتي نصّت على " تمارس الأسرة الضغط على أبنائها للتوجه إلى مهن محددة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (١,٥٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن هذا المجال ككل (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وهو في المستوى المرتفع.

البُعْد الرابع:

بُعْد الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين:

تَمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، عن فقرات هذا البعد، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٩)

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بعد الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في الاستبانة الأصلية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٢	لا يوجد مواصلات كافية لزيارة مواقع العمل المختلفة.	٣,٢٣	١,٢٨	متوسط
٢٣	من الصعب استقطاب خبير لتقديم الإرشاد المهني بسبب إمكانيات المدرسة	٣,١٩	١,٣٦	متوسط
٢٤	يتوفر في المدرسة مرشد متخصص في إرشاد الطلبة الموهوبين	٣,١٣	١,٣٤	متوسط
٢٨	تشكل النظرة الدونية لمفهوم التعليم المهني(تجاري، صناعي، تمريضي) صعوبة تحول دون تنفيذ موضوع الإرشاد المهني للموهوبين	٣,٠٤	١,٢٧	متوسط
٢٥	لا يتوافر في مكتبة المدرسة مراجع علمية كافية في الإرشاد المهني	٢,٨٨	١,٣٦	متوسط
٢٦	توجد قناعة بأن الإرشاد المهني غير مجدي بالنسبة للطلبة الموهوبين	٢,٨٤	١,٣٠	متوسط
٢٧	يشكل الأهل عائق في إجراءات الإرشاد المهني بسبب تدخلهم في تحديد مهنة المستقبل للطالب	٢,٦٣	١,٢٩	متوسط
البعد ككل		٣	٠,٦٦	متوسط

يبين الجدول (٩) أن الفقرة رقم (٢٢) والتي نصّت على: "لا يوجد مواصلات كافية لزيارة مواقع العمل المختلفة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (١,٢٨)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢٧) والتي نصّت على " يشكل الأهل عائقاً في إجراءات الإرشاد المهني بسبب تدخلهم في تحديد مهنة المستقبل للطالب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (١,٢٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن هذا البعد ككل (٣) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وهو في المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

(ما مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصّفين العاشر والحادي الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم؟)

للإجابة عن هذا السؤال، تَمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، عن مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المِهني المقدّمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز، حيث كانت كما هي موضّحة في الجدول(١٠).

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محور مستوى رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في الاستبانة الأصلية	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣٥	تشعر بالإحباط نتيجة عدم وجود منهج واضح يعمل على تنمية موهبتك على نحو يحفز قدراتك وميولك المهنية	٣,٤٨	١,٣٤	متوسط
٣٦	تجد صعوبة في اتخاذ القرار المهني المناسب نتيجة غياب الإرشاد المهني المتخصص	٣,٣٠	١,٣١	متوسط
٣٢	معرفتك الدقيقة بنوع الموهبة التي تمتلكها ومعرفتك بالإرشاد المهني المستمر في المدرسة يجعلك تشعر بالرضا	٣	١,٣٦	متوسط
٣٠	إن التحاقك بجلسات الإرشاد والتوجيه المهني يشعرك بالرضا حول مهنتك المستقبلية	٣,٨١	١,٣٣	متوسط
٣٧	تشعر بعدم الرضا نتيجة لعدم امتلاك المرشد الوعي الكافي بقدراتك وميولك المهنية.	٢,٧٣	١,٤٦	متوسط
٢٩	تشعر بالرضا لأنك تستطيع اتخاذ قرارات مهنية صحيحة بسبب المعلومات الدقيقة التي توفرها المدرسة.	٢,٧	١,٢٤	متوسط
٣٣	تشعر بالرضا عن الإرشاد المهني الذي تحصل عليه من خلال شبكة الانترنت بمساعدة المرشد.	٢,٦٧	١,٤٦	متوسط
٣٤	تشعر بالرضا عن خدمات الإرشاد المهني المقدم في مدرستك الذي يوجهك نحو المهن التي تلائم موهبتك وقدراتك.	٢,٦٣	١,٤٤	متوسط
٣١	يساهم الإرشاد المهني في المدرسة بزيادة فرص التقدم المهني والأكاديمي	٢,٤٩	١,٣٥	منخفض
٣٨	تشعر بالرضا لأن الإرشاد المهني في المدرسة يساهم في تطوير مفاهيم نفسية ومهنية إيجابية توجهك نحو القرار المهني الملائم	١,٧٤	١,١٧	منخفض
المحور ككل		٢,٧٦	٠,٦٧	متوسط

يبين الجدول (١٠) أنَّ الفقرة رقم (٣٥) والتي نصّت على "تَشْعر بالإحباط نتيجة عدم وجود منهج واضح يعمل على تنمية موهبتك على نحو يحفز قدراتك وميولك المهنية" قد احتلّت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,٣٤)، بينما احتلّت الفقرة رقم (٣٨) والتي نصّت على "تشعر بالرضا لأن الإرشاد المهني في المدرسة يساهم في تطوير مفاهيم نفسية ومهنية إيجابية توجهك نحو القرار المهني الملائم" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة عن هذا المحور ككل (٢,٧٦)، وهو في المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

(هل توجد فروق ذات دلالة احصائيّة عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز من وجهة نظرالطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟)

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (١١).

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات الطلبة الموهوبين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم موزعة حسب الجنس والمرحلة الدراسية

الأبعاد	الجنس	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني	ذكور	الأساسية	٤٧	٢,٣٩	٠,٨١
		الثانوية	٣٨	٢,٣٥	٠,٦٤
		الكلي	٨٥	٢,٣٧	٠,٧٤
	اناث	الأساسية	٥١	٢,٣٣	٠,٩٣
		الثانوية	٣٩	٢,٢٨	٠,٨٧
		الكلي	٩٠	٢,٣١	٠,٩٠
مجالات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين	ذكور	الأساسية	٤٧	١,٩٠	٠,٦٤
		الثانوية	٣٨	١,٩٥	٠,٧٠
		الكلي	٨٥	١,٩٢	٠,٦٦
	اناث	الأساسية	٥١	١,٩٨	٠,٩٢
		الثانوية	٣٩	٢,١٢	٠,٨٥
		الكلي	٩٠	٢,٠٤	٠,٨٨
دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين	ذكور	الأساسية	٤٧	٣,٦٤	٠,٧٣
		الثانوية	٣٨	٣,٣٨	٠,٦٥
		الكلي	٨٥	٣,٥٢	٠,٧٠
	أناث	الأساسية	٥١	٣,٥٤	٠,٧٠
		الثانوية	٣٩	٣,٦٠	٠,٦١
		الكلي	٩٠	٣,٥٦	٠,٦٦
الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين	ذكور	الأساسية	٤٧	٣,٠٤	٠,٦٩
		الثانوية	٣٨	٢,٩٠	٠,٥٨
		الكلي	٨٥	٢,٩٨	٠,٦٤
	أناث	الأساسية	٥١	٣,٠١	٠,٧١
		الثانوية	٣٩	٣,٠٢	٠,٦٦
		الكلي	٩٠	٣,٠٢	٠,٦٨
المحور ككل	ذكور	الأساسية	٤٧	٢,٧٤	٠,٤٠
		الثانوية	٣٨	٢,٥٦	٠,٤٠
		الكلي	٨٥	٢,٧٠	٠,٤٠
	أناث	الأساسية	٥١	٢,٧١	٠,٥٩
		الثانوية	٣٩	٢,٧٥	٠,٥٠
		الكلي	٩٠	٢,٧٣	٠,٥٢

يبين الجدول (١١) أنَّ هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تَمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two-Way-MANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٢).

الجدول ١٢

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم موزعة حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	طرق تزويد خدمات الإرشاد المهني	٠,٢٠٠	١	٠,٢٠٠	٠,٢٩٢	٠,٥٩٠
	مجالات الإرشاد المتبعة	٠,٦٩١	١	٠,٦٩١	١,١١٢	٠,٢٩٣
	دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني	٠,١٤٠	١	٠,١٤٠	٠,٣٠٦	٠,٥٨١
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني	٠,٠٩٨	١	٠,٠٩٨	٠,٢٢٠	٠,٦٤٠
	واقع خدمات الإرشاد المهني ككل	٠,٠٧٢	١	٠,٠٧٢	٠,٣٠٨	٠,٥٨٠
المرحلة الدراسية	طرق تزويد خدمات الإرشاد المهني	٠,٠٧٨	١	٠,٠٧٨	٠,١١٤	٠,٧٣٧
	مجالات الإرشاد المتبعة	٠,٣٥٦	١	٠,٣٥٦	٠,٥٧٢	٠,٤٥١
	دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني	٠,٣٨٥	١	٠,٣٨٥	٠,٨٤٢	٠,٣٦٠
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني	٠,١٨٣	١	٠,١٨٣	٠,٤١٢	٠,٥٢٢
	واقع خدمات الإرشاد المهني ككل	٠,٠٣٣	١	٠,٠٣٣	٠,١٤٣	٠,٧٠٥
تفاعل الجنس والمرحلة الدراسية	طرق تزويد خدمات الإرشاد المهني	٠,٢٠٠	١	٠,٢٠٠	٠,٠٠٣	٠,٩٥٧
	مجالات الإرشاد المتبعة	٠,٠٨٠	١	٠,٠٨٠	٠,١٢٩	٠,٧٢٠
	دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني	١,١٠٧	١	١,١٠٧	٢,٤١٨	٠,١٢٢
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني	٠,٢٤٨	١	٠,٢٤٨	٠,٥٦٠	٠,٤٥٥
	واقع خدمات الإرشاد المهني ككل	٠,٢٠٠	١	٠,٢٠٠	٠,٨٥٩	٠,٣٥٥
الخطأ	طرق تزويد خدمات الإرشاد المهني	١١٧,٢١٢	١٧١	٠,٦٨٥		
	مجالات الإرشاد المتبعة	١٠٦,٣٢١	١٧١	٠,٦٢٢		
	دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني	٧٨,٢٨٥	١٧١	٠,٤٥٨		
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني	٧٥,٢٩٦	١٧١	٠,٤٤٣		
	واقع خدمات الإرشاد المهني ككل	٣٩,٨١٨	١٧١	٠,٢٣٣		
الكلي	طرق تزويد خدمات الإرشاد المهني	١١٧,٤٨٧	١٧٤			
	مجالات الإرشاد المتبعة	١٠٧,٣٩٨	١٧٤			
	دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني	٧٩,٨١٢	١٧٤			
	الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني	٧٦,٢٨٤	١٧٤			
	واقع خدمات الإرشاد المهني ككل	٤٠,٠٩٥	١٧٤			

يبين الجدول (١٢):

١. عدم وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝= ٠,٠٥)، بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس في جميع ابعاد واقع خدمات الإرشاد المهني والعلامة الكلية للمحور.

٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝= ٠,٠٥)، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جميع أبعاد واقع خدمات الإرشاد المهني والعلامة الكلية للمحور.

٣. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=٠,٠٥)، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لتفاعل متغيِّر الجنس ومتغيِّر المرحلة الدراسية في جميع أبعاد واقع خدمات الإرشاد المهني والعلامة الكلية للمحور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، في مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز عن خدمات الارشاد المهني المقدّمة لهم من وجهة نظرالطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجنس ومتغير المرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لمستوى رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

الجنس	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	الأساسية	٤٧	٢,٨٠	٠,٦٢
	الثانوية	٣٨	٢,٤٢	٠,٥٢
	الذكور ككل	٨٥	٢,٦٣	٠,٤٨
أنثى	الأساسية	٥١	٢,٧٤	٠,٦٧
	الثانوية	٣٩	٣,٠٦	٠,٧٣
	الإناث ككل	٩٠	٢,٨٨	٠,٥٦
الرضا ككل	الأساسية	٩٨	٢,٧٧	٠,٥٤
	الثانوية	٧٧	٢,٧٤	٠,٥٢

يبين الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابيةلاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم. ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تَمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Two-Way-ANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٣,٥٦٤	١	٣,٥٦٤	٨,٧٠٥	٠,٠٠٤*
المرحلة الدراسية	٠,٠٤٢	١	٠,٠٤٢	٠,١٠٣	٠,٧٤٩
الجنس * المرحلة الدراسية	٥,٢٨٩	١	٥,٢٨٩	١٢,٩١٨	٠,٠٠٠*
الخطأ	٧٠,٠١٢	١٧١	٠,٤٠٩		

الكلي	٧٧,٩٧١	١٧٤			

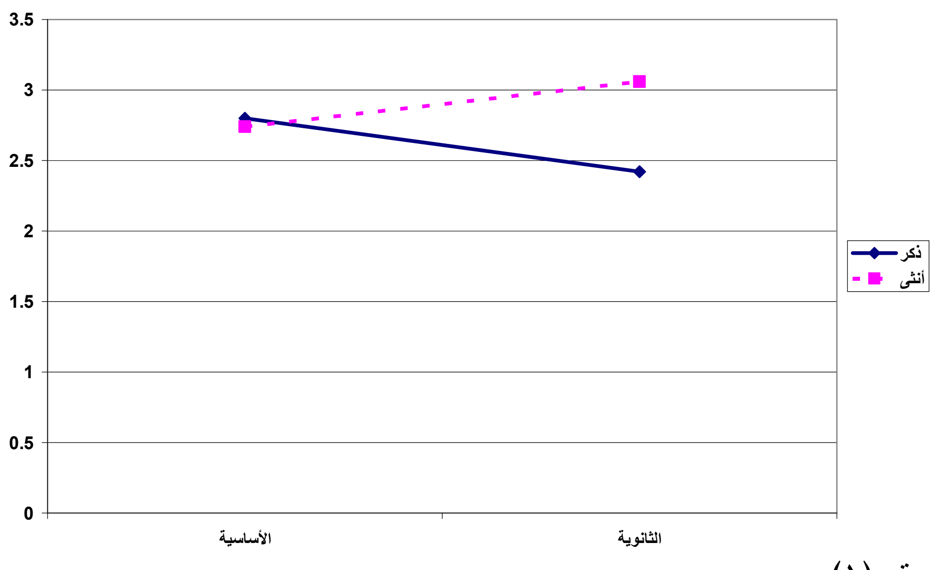
* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥).

يبين الجدول (١٤):

١. وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة الإحصائية (∝=٠,٠٥)، بين المتوسطات الحسابيةلاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح استجابات الإناث.

٢. عدم وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝= ٠,٠٥)، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

٣. وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝= ٠,٠٥)، بين متوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدّمة لهم تعزى لتفاعل متغيِّر الجنس ومتغيِّر المرحلة الدراسية، ولتحديد مصادر تلك الفروق، تم استخدام الرسم البياني كما هو في الشكل (١).



شكل رقم (١)

رسم بياني يمثل تفاعل متغير الجنس ومتغير المرحلة الدراسية لمستوى رضا الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم.

يبين الشكل (١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الإناث في المرحلة الثانوية، واستجابات الذكور في نفس المرحلة، وذلك لصالح استجابات الإناث.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة والتي هدفت الى تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين ومستوى رضا الطلبة الموهوبين عن تلك الخدمات.

وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة:

١. إنَّ نسبة تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشرالملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز من وجهة نظر المرشدين متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المرشدين عن نماذج المقابلات (٨٠%).

٢. إنَّ تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز في الأردن من وجهة نظر الطلبة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات افراد عينة الدراسة عن استبانة واقع خدمات الارشاد المقدمة للطلبة الموهوبين بلغ(٢,٧٢).

٣. إنَّ مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة عن استبانة واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين بلغ (٢,٧٦).

٤. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥)، بين تقديرات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميُّز لواقع خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيِّر الجنس ومتغيِّر المرحلة الدراسية.

٥. .توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٥)، لاستجابات الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير

الجنس، وذلك لصالح استجابات الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، في حين أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل متغير الجنس ومتغير المرحلة الدراسية، وذلك لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشرالملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر المرشدين التربويين ؟

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن النسبة المئوية لاستجابات المرشدين التربويين عن نموذج المقابلات الشخصية المتعلقة بتقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين بلغ(٨٠%) وهذا يدل على أن خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين كانت مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المرشدين التربويين يقدمون خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين ويوفرون برامج تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة الموهوبين والتي تسعى الى توجيههم نحو مهنة المستقبل، وهذا يختلف مع دراسة (المومني،٢٠٠٦).

ويمكن عزو تلك النتيجة ايضا الى امتلاك المرشدين التربويين في المدراس للخبرة والتدريب الكافي حول أساليب واستراتيجيات الارشاد واستخدامها في اعداد البرامج الارشاديّة وهذا يختلف مع دراسة (Wood, Torrel, Calangelo, 2010; Wood, 2010).

كما أظهرت النتائج أيضا أن النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن الأبعاد الفرعية للاستبانة تراوحت بين(٦٠%-١٠٠%)، حيث بلغت النسبة لبعد طرق تزويد الطلبة بخدمات الارشاد المهني (١٠٠%) وهي في مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن مستوى طرق تزويد الطلبة بالخدمات مقبول ويأتي بالمستوى المرتفع وأن المرشدين التربويين يقومون بتقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين بطرق مختلفة ومتعددة، وهذا يختلف مع دراسة (Wood, 2010). في حين بلغت النسبة المئوية لبعد مجالات الارشاد (٦٠%) وهذا يدل على أن مجالات الارشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين متوسطة، كما بلغت النسبة المئوية لبعد دور الأسرة (٨٠ %) وهي في المستوى المرتفع، حيث يرى المرشدين التربويين أن الاسرة تقوم بتشجيع الميول المهنية للابن وتقديم الدعم المادي والمعنوي له ليتمكن من اختيار المهنة المناسبة له حسب اهتماماته وميوله وهذا يختلف مع دراسة (Reis,1995).

كما بلغت النسبة المئوية لبُعد الصعوبات (٦٠%) وهذه النسبة تدل على ان مستوى الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين متوسطا، كما بلغت النسبة المئوية لبعد مستوى رضا الطلبة (١٠٠%) وهذا يدل على أن مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم مرتفعة وهذايختلف مع دراسة (Reis,1995) والتي اشارت الى عدم رضا الطلبة الموهوبين عن اختيارهم المهنة المستقبلية وذلك نتيجة للعقبات التي يواجهونها عند اتخاذهم مثل هذا القرار.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت نتائج الجدول(٦) أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة عن استبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين بلغ (٢,٧٢) وهذا يدل على أن تقييم الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الارشاد المهني يتراوح في المستوى المتوسط، وتعزوالباحثةهذه النتيجة الى أنَّ الطلبة الموهوبين لا يتلقون خدمات الارشاد المهني بالشكل المطلوب، كما أظهرت النتائج أيضاً إلى أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة عن الأبعاد الفرعية لاستبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني قد تراوحت بين (١,٩٨–٣,٥٤) حيث بلغ متوسط بعد طرق تزويد الطلبة بخدمات الارشاد المهني (٢,٣٤) ومتوسط بعد مجالات الارشاد(١,٩٨) وكما بلغ متوسط الصعوبات (٣).

وتعزو الباحثة هذه النتائج الى الصعوبات التي تواجه الطلبة الموهوبين في اختيار مهنة المستقبل، وهذا يتفق مع دراسة العويضة (٢٠٠٢)، وهذه الصعوبات تتمثل بتأثير الوضع الاقتصادي المتدني والذي يحول دون اختيار الطالب الموهوب للمهنة التي يرغب بها، والذي يجعل الطلبة أقل ثقة وأقل طموحا بخصوص مهنة المستقبل وهذا يتفق مع دراسة(Olszewski&Scott,1992 ; Reis,1995)، بالاضافة الى اختلاف الاهتمامات المهنية لدى الطلبة الموهوبين وعدم تطوير قدراتهم وامكانياتهم اتجاه نمط معين من الاهتمامات المهنية وهذا يتفق مع دراسة (Milgram & Hong, 1999)، كما أن أسس الاختيار المهني للطلبة الموهوبين مرتبطة بالمهن التقليدية بالاضافة الى البيئة الأسرية حيث يلعب هذان العاملان دورا هاما في التأثير على الخيارات المهنية للطلاب الموهوبين وهذا يتفق مع دراسة (Kim, 2009 ; Cross &

Fraiser, 2010)، حيث أنه توجد عوامل أخــرى تــساعد الطالــب الموهــوب علــى اختيــاره لمهنته المستقبلية كدورالمرشد الذي يلعب دورا هاما فــي تقــديم الارشــاد خاصــة الارشــاد المهني للطلبــة الموهــوبين وهــذا يتفــق مــع دراســة (Peterson, 2007 ; Wood & et al., 2010)، كما أن البــرامج المقدمــة للطلبــة الموهــوبين لاتتناســب مــع اهتمامــات وميــول الطلبــة ولاتــسعى الــى تــوجيههم نحــو مهنــة المــستقبل وهــذا يتفــق مــع دراســة (المومني،٢٠٠٦).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم؟

أظهرت نتائج الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن بُعْد رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم بلغ (٢,٧٦)، وهذا يدل على أن رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم يتراوح في المستوى المتوسط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم ورغبتهم في اختيار المهنة المناسبة لهم من خلال تقديم خدمات ارشادية بصورة أفضل وهذا يتفق مع دراسة (Reis,1995)، بالاضافة الى حاجة الطلبة الموهوبين الى تنمية مواهبهم وقدراتهم المهنية، وهذا يتفق مع دراسة (Maxzwell, 2007)، كما أنه يمكن اعتبار ضعف عمليات الاتصال والتواصل بين الموهوبين ومرشديهم وقلة معرفة المرشدين بأساليب واستراتيجيات الإرشاد الحديثة وخاصة للطلبة الموهوبين و التي تسهم في إرشاد الطلبة سبب في عدم رضا الطلبة عن الإرشاد المهني المقدم لهم وهذا يتفق مع دراسة (Wood, 2010).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\propto$= ٠,٠٥) في مستوى خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظرالطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

حسبت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العيّنة عن استبانة تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني المقدّمة للطلبة الموهوبين، وقد وجدت هناك فروق كما في الجدول (١٣) ومن أجل معرفة فيما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا أم لا فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي

المتعدد، وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي في جدول (١٤) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائيا بين استجابات الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس عند جميع مجالات واقع خدمات الارشاد المهني، وهذا يدل على عدم وجود تأثير لمتغير جنس الطالب في تقييم واقع خدمات الارشاد المهني حيث أن الخدمات المقدمة لدى الذكور هي نفس الخدمات المقدمة لدى الاناث اي ان الذكور والاناث يحصلون على فرص متكافئة في تلقي خدمات الارشاد المهني، وتختلف الدراسة مع دراسة (Cobb, 2008)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وهذا يدل على أن خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في المرحلتين الدراسيتين الصف العاشر والصف الحادي عشر هي نفسها وهذا يختلف مع دراسة (Pentecost, 2000 ; Cobb, 2008)، و تعزو الباحثة السبب لهذه النتيجة الى غياب وعي المرشدين التربويين بطرق الارشاد المهني التي بجب تقديمها لكل مرحلة دراسية حسب خصائصها النمائية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في استجابات الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم تعزى لتفاعل الجنس ومتغير المرحلة الدراسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∝= ٠,٠٥) في مستوى رضا الطلبة الموهوبين في الصفين العاشر والحادي عشر الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيري الجنس ومتغير المرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

حسبت المتوسِطات الحسابيّة لاستجابات أفراد العيّنة عن بعد رضا الطلبة عن خدمات الارشاد المهني المقدّمة لهم وذلك تبعا للجنس والمرحلة الدراسية، وفد وجدت هناك فروق كما في الجدول (١٥) ومن أجل معرفة فيما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً أم لا فقد تَمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي في جدول (١٦) أنَّه توجد فروق ذات دلالة احصائياً في استجابات الطلبة الموهوبين لمستوى رضاهم عن خدمات الارشاد المهني تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح استجابات الاناث، وهذا يدل على أن الاناث الموهوبات أكثر تقبلا ورضا عن خدمات الارشاد المهني وذلك بسبب وجود العديد من الاعتبارات التي تجعل اختيار المهنة بالنسبة للفتاة أكثرسهولة منها لدى الذكور، وقد يرجع السبب في ذلك الى العوامل الشخصية والعائلية وهذا يتفق مع دراسة (Reis,1995; Mazxwell,

2005)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة الموهوبين لمستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد المهني تعزى لمتغيِّر المرحلة الدراسية.

وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين لمستوى رضاهم عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهم تعزى لتفاعل الجنس ومتغير المرحلة الدراسية، حيث تبين أن مستوى الرضا عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لدى طالبات الصف الحادي عشر أعلى من بقية الفئات، وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى أن طالبات الصف الحادي عشر يكن قد حددن مسارهن الاكاديمي والوظيفي مسبقا، وقد رسمن طريقهن المهني نحو مهنة المستقبل. وقد يرجع سبب ذلك الى أن طبيعة المهنة والوظائف المتاحة أمام الطالبات المتفوقات محدودة ومحصورة في المهن التقليدية كالطب والهندسة بعكس فئة الطلاب الذكور الذين يبقوا مترددين في اختيارهم لمهنة المستقبل حتى بعد دخولهم الجامعات وهذا يختلف مع دراسة (Cobb, 2008).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

بناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة الى ما يلي:

١_ إنَّ مستوى رضا الطالبات الموهوبات عن خدمات الارشاد المهني المقدمة لهن أكبر من مستوى رضا الطلاب الذكورعنها.

٢_ إنَّ أكثر الأبعاد في مجال تقييم واقع خدمات الارشاد المهني بالنسبة للطلبة الموهوبين تأثيرا هو دَوْر الأسرة، وهذا يدل على أنَّ الأسرة تلعب دوراً هاماً في توجيه الطالب نحو اختيار المهنة المستقبلية.

٣_ إنَّ أقلّ الأبعاد في مجال تقييم واقع خدمات الارشاد المهني بالنسبة للطلبة الموهوبين تأثيرا هو مجال الإرشاد، وهذا يدل على أنَّ المرشدين التربويين تنقصهم الخبرة والمعرفة العلمية بأساليب وطرق الارشاد المهني المناسبة، والتي يمكن استخدامها في إرشاد الطلبة الموهوبين.

٤_ إنَّ أكثر الأبعاد في مجال تقييم واقع خدمات الإرشاد المهني من وجهة نظر المرشدين هو مستوى رضا الطلبة الموهوبين عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم وطرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني وهذا يتناقض مع تقييم الطلبة الموهوبين لواقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة الأشخاص العاملين والمهتمين في مجال تربية وتعليم الطلبة الموهوبين بما يلي:

(١) اشراك الوالدين في التخطيط المهني لابنائهم الموهوبين في وقت مبكر، وذلك باعتبارها أفضل طريقة لمساعدة الطلاب الموهوبين على اتخاذ القرارات المهنية.

(٢) اشراك المرشدين التربويين بدورات تدريبية حول الطرق المناسبة لتقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين.

(٣) تطوير برامج الارشاد المهني للطلبة الموهوبين، والتي تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم، وتوجههم نحو اختيار المهنة المناسبة لهم.

(٤) ضرورة تنظيم زيارات ميدانية للطلبة الموهوبين الى أماكن العمل المختلفة، والتي يمكن أن تعزِّز التوجهات المهنية لدى الطلبة.

(٥) استقطاب المدرسة لأفراد ونماذج ذوي خبرات في المهن المختلفة بهدف ارشاد الطلبة الموهوبين إلى اختيار المهن المناسبة لهم.

(٦) توعية الطلبة الموهوبين بالخيارات المهنية المتاحة، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم ومواهبهم في اختيار المهنة المناسبة لهم.

المراجع

المراجع العربية:

أبو أسعد، احمد (٢٠١١)، **ارشاد الموهوبين والمتفوقين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

بطرس، بطرس، حافظ (٢٠٠٧)، **ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

جروان، فتحي(٢٠٠٨)، **اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، دار الفكر، عمان، الاردن.

الدماطي، عبد الكريم (٢٠٠١)، **كيف ترعى طفلك الموهوب، دليل للآباء والأمهات لاكتشاف أطفالهم الموهوبون ورعايتهم**، دار الزهراء، المملكة العربية السعودية.

الروسان، فاروق والكيلاني، عبد الله (٢٠٠٩)، **التقويم في التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الريحاني، سليمان وزريقات، ابراهيم و طنوس، عادل (٢٠١٠)، **ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**، دار الفكر، عمان، الاردن.

الريحاني، سليمان، **مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم**، المؤتمر العلمي العربي الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين، العين، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٨.

السمادوني، السيد، ابراهيم (٢٠٠٩)، **تربية الموهوبين والمتفوقين، فهم الطلبة الموهوبين وارشادهم**، دار الفكر، عمان، الأردن.

العزة، سعيد (٢٠٠٥)، **ارشاد الموهوبين والمتفوقين**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

العويضة، سلطان (٢٠٠٢)، الإرشاد النفسي والموهبة: الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل، **مجلة العلوم التربوية**، العدد(٢٩)، ص ٢٦٧-٢٨٠.

القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥)، **الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، دار الفكر، عمان، الأردن.

المومني، سمر(٢٠٠٤)، **تقويم برامج تربية الطلبة الموهوبين في الأردن**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية.

المراجع الاجنبية:

Akos, P. (2004).A career readiness types membership in middle school. **Career development quarterly,** Vol.53, p.53-66.

Baska, J. (1989). **Counseling the gifted. In: Excellence in education the gifted.** New York: McGraw-Hill Bool Company.

Berger,S.(1990) , **College Planning for Gifted and Talented Youth**, ERIC EC Digest #E490, ED321495, www.kidsource.com.

Bireley, M. & Genshaft, J. (1991**).** *Understanding the gifted adolescent: Educational, developmental, and multicultural issues*. New York: Teachers College Press.

Borland, J. (1989**). Planning and Implementing Programs for the Gifted**. New York: SAGE Publications.

Bossing, L. (1983).**A survey of career education for gifted and talented in west Kentucky**.kentucky: Murray state university(ERIC Document reproduction service no.ED263-722.

Bratter, T. (2009). The John Dewey Academy for Talented, Troubled, and Troublesome Teens: Nine Guiding Principles, Part II, **Ethical Human, Psychology and Psychiatry**, Vol. 11, p. 149-162.

Cross, T. & Frazier, A. (2010). Guiding the Psychosocial Development of Gifted Attending Specialized Residential STEM schools**, Routledge Taylor & Francis Group**, Vol. 32, pp. 32-41.

Cobb, Y (2008). An analysis of the career maturity levels of intellectually gifted adolescents, **Research Paper**, The University of Southern Mississippi. USA.

Colangelo,N.(2002).Counseling Gifted and The Talented Students,The National Research Center on the Gifted and Talented,Hoagies Gifted Education page.

Davis, G. Rimm, S.(1998).**Education of the gifted and talented. (4nd ED)**. A C: Allyn & Bacon.

Dillard, J. & Campbell, N. (1981). Influence of Puerto Rican, Black and Anglo parents behavior on their adolescents career development. **Vocational Guidance Quarterly**,vol. 30,p 139-148.

Garland, A. Zigler, E. (1999). Emotional and behavioral problems among highly intellectually gifted youth**. Roeper Review**, Vol.22,p 41– 45.

Gikopoulou, N. (2009). Career Guide for Schools, **Report on Effective Career Guidance,** European Commission.

Gill, G. & Shaunessy, E. (2006). Counseling Gifted Students: A Web –Based Course, **Informing Faculty**, Vol. 2, p 1-18.

Gottfredson, L. S., & Becker, H. J. (1981). A challenge to vocational psychology: How important are aspirations in determining male career development? **Journal of Vocational Behavior**,Vol. 18, p 121-137.

Greene ,J.(2002). **Recurring themes in career counseling of gifted and talented students,**The national research center on the gifted and talented, Washington**,**USA**.**

.Hallahan , D. & Kauffman , J. (2009). **Exceptional Children: Introduction To Special Education** , Englewwod cliffs , New Jersey , Prentice Hall, Inc.

Jay, C. (2004). **Overview of Career Development Theories**. :www.pacareerstandards.com.

Kaplan, L.(1990). **Helping Gifted Students With Stress Management**,ERIC EC Digest # E488,ED 321493, www.kidsource.com.

Kerr, B. (1981). Career education strategies for gifted and talented. **Journal of CareerEducation**,Vol. 7,p 318-325.

Kerr, B. & Colangelo, N. (1988). The college plans of academically talented students.**Journal of Counseling and Development**,Vol. 64,p 602-604.

Kerr, B. (1990). Career Planning for Gifted and Talented Youth. **Retrieved from kidsource**. www.kidsource.com.

Kerr, B. A., & Erb, C. (1991). Career counseling with academically talented students: Effects of a value-based intervention. **Journal Counseling Psychology**,Vol. 38,p 309-314

Kelly, K.(1992).Career marturily of young gifted adolescents: A replication study**.** **Journal for the education of the gifted**, Vol. 16,P36-45.

Kim. M (2009). The Relationship between Thinking Style Differences and Career Choice for High-Achieving High School Students, **Unpuplished Dissertation,** The Faculty of the School of Education The College of William and Mary in Virginia.

Leung, S , Conoley, C. & Scheel, M. (1994). The Career and Educational Aspiration of Gifted High School Students: A Retrospective Study, **Journal of Counseling & Development,** Vol. 72, p. 298-303.

Mark L. Savickas (1997). Career Adaptability:An Intergrative construct for life-span, life-space theory, **The Career development quarterly**, Vol.45,p. 249-251.

Maxwell, M (2007). Career Counseling Is Personal Counseling: A Constructivist Approach to Nurturing the Development of Gifted Female Adolescents, **The Career Development Quarterly**, Vol. 55, p. 206-218.

Myers, R., & Pace, T. (1986). Counseling gifted and talented students: Historical perspectives and contemporary issues**.** *Journal of Counseling and Development*,Vol. 66,p. 548-551.

Miligram, R & Hong, E (1999). Multipotential Abilities and Vocational Interests in Gifted Adolescents: Facts or Fiction?, **International Journal of Psychology**, Vol. 34, p.81-93.

Moon,S. Kelly, R. & Feldhusen, F. (1997).Specialized counseling services for gifted youth and their families:A needs assessment**. Gifted child quarterly**,Vol.41,p. 16-25.

Moon, S. (2003). **Counseling families. In N. Colangelo & G.A.**

Davis (Eds). 3rd Ed., p. 388-402. Boston, MA: Allyn & Bacon, Inc.

Miligram, R & Hong, E (1999). Multipotential Abilities and Vocational Interests in Gifted Adolescents: Facts or Fiction?, **International Journal of Psychology**, Vol. 34, p. 81-93.

Olszweski,P.M. & Scott, J., M. (1992). An investigation of the college and career counseling needs of economically disadvantaged gifted minority students. **Report Reviews**,Vol. 14, p. 141-149.

Pentecost, C (2000). A Study of Self-Concept and Career Interest in Intellectually Gifted Adolescents, **Research Paper**, The University of Southern Mississppi..

Peterson,J.(2002).Along student study of post- night school development in gifted individuates at risk for poor educational and conk. **Journal of Secondary Gifted Education,**Vol.2,p.6-8.

Peterson, J (2007). Consultation related to giftedness: a school counseling perspective, **Journal of Educational and Psychological Consultation**,Vol. 17,p. 273-296.

Pfeiffer, S., (2008**). Giftedness in children**,spriger science & business media, New York, USA.

Porter, L, (1999).**Gifted young children. A Guide for Teachers and parents**. Backing ham, UK: Open University press.

Reis, S.M.(1995) Talent Ignored, Talent Diverted: The Cultural Context Underlying Giftedness in Females, **Gifted Child Quarterly**, Vol.39 ,P. 162-170.

Renzulli, J (2000). Academies of Inquiry and Talent Development, **Middle School Journal**, Vol. 2,p. 5-14.

Rodenstein, J, Pfleger, L. R, & Colangelo, N. (1977). Career development of gifted women. **Gifted child quarterly**, Vol.11, p.340-347.

Rysiew, K. Shore, B. & Leeb, R. (1998). Multipotentiality, Giftedness & Career Choises: **Areview journal of counseling& development**, Vol.77,p.423-430.

Schilling, R, Sparfeld, J & Rost, D (2006) Families with gifted adolescents, **Journal of Educational Psychology**,vol.26, p.19-32.

Silverman, L.(1993). **Counseling the Gifted and Talented, Denver**: Love Publishing Company, USA.

Simpson, R. & Kaufmann, F. A. (1981). Career education for the gifted. **Journal of career education**,Vol.8, p.38-45.

Sternberg, R. J. (2007). **Career paths in psychology: where your degree can take you (2nd ed.).** Washington, DC: American Psychological Association.

Taylor, L. A. (1993). The effects of the secondary enrichment triad model and a career counseling component on the career development of vocational-technical school students. **Unpublished doctoral dissertation**. University of Connecticut, Storrs.

Willings, D. (1983). Issues in career choice for gifted students. **Journal of teaching exceptional children**,Vol. 15 ,p 226-33.sum 1983.

Wood,S,D, (2010). Best practice in counseling the gifted in the schools: what realy happene.**Gifted Child Quarterly**Vol.45 ,p 42-58.

Wood, S. D, Turrel, A. S., & Calangelo, N. (2010). School counselors perception and experience with acceleration as a program option for gifted and talented students.**Gifted child quarterly**, Vol. 54, p 168-178.

Zaffran, R. T., & Colangelo, N. (1979). **Counseling with gifted and talented students. In J. C. Gowan, J. Khatena, & E. P. Torrance (Eds.), Educating the ablest (2nd. Ed).,** p. 167-181). Itasca, IL: F. E Peacock.

الملاحق

ملحق ١

نموذج أسئلة مقابلات المرشدين

اسئلة المقابلة:

1.هل يوجد لديكم ارشاد مهني؟ وكيف يتم تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الارشاد المهني؟
- خطة ارشاد مهني.
- زيارات ميدانية لأماكن العمل.
- حصص تقدم ارشادات حول المهن.
- أفراد ذوي خبرات لآرشاد الطلبة مهنيا.
- يقدم المرشد جلسات ارشادية للمهن المختلفة.

2.ماهي مجالات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين؟و ماهي استراتيجيات الارشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني للطبة الموهوبين؟
-يقدم المرشد جلسات توجيه مهني.
- الارشاد الفردي.
- عروض مسرحية.
- حوارات مع الطلبة.
- سوق العمل.
- متطلبات العمل.

3.ما دور الاسرة في مجال الارشاد المهني للطلبة الموهوبين؟
- تضغط الاسرة على الابن لاختيار المهنة المستقبلية.
- تقدم الاسرة الدعم المادي والمعنوي.
- تقدر الاسرة ميول الابن وتشجعه.

4.ماهي الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين؟و كيف يتم الحصول على المساعدة من الجهات الاخرى لتقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين؟
- توفر المواصلات.
- توفر مرشد مهني متخصص في المدرسة.
- توفر مراجع حول الارشاد المهني في المدرسة.
- أهمية الارشاد المهني بالنسبة للطلبة.
- توفير معلومات للطلبة حول المهن المختلفة.

ملحق ٢:

نموذج أسئلة المقابلات مع المرشدين التربويين/ حسب مصادر الأسئلة

الرقم	السؤال	المراجع
1	هل يوجد لديكم ارشاد مهني؟ وكيف يتم تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الارشاد المهني	(www.nagc.org)
2	ماهي مجالات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين؟ و ماهي استراتيجيات الارشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني للطبة الموهوبين؟	(Landrum,Callahan &Shaklee,2003; Yoo,J,E,Moon,S,M ,2006; Hallahan&kauffman,2009)
3	ما دور الاسرة في مجال الارشاد المهني للطلبة الموهوبين؟	(Reis,1995)
4	.ماهي الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين؟وكيف يتم الحصول على المساعدة من الجهات الاخرى لتقديم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين؟	(Maxzwell,2007; Paterson,2007; (Wood,2010)

ملحق ٣: استبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين

الأستاذ الدكتور......المحترم

تحية طيبة وبعد......

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تقييم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد والتربية الخاصة. لذلك تقوم الباحث بإعداد أداة الدراسة لمسح واقع تقييم خدمات الارشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتمي، ومن أجل اعتماد فقرات أداة الدراسة تأمل الباحثة الاسترشاد بآرائكم ولذا تم اختياركم كعضو في التحكيم لما عرف عنك من دراية وخبرة واطلاع.

وبما أنكم تتمتعون بخبرة تربوية وإدارية واسعة في المجال التربوي فإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات الاستبانة من حيث:

- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- مدى وضوح الفقرات.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية.
- أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

عبير قنازع

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المحور الأول: واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية						
البعد الأول: طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني						
١	تتوفر خطة لتقديم خدمات الارشاد لاختيـار مهنة المستقبل.					
٢	تعمل المدرسة والمرشد على تنفيذ الزيارات لمواقع العمل المختلفة والتي يمكن أن توجه الاهتمام المهني لدى الطلبة.					
٣	يتم تقديم خدمات الارشاد أثنـاء الحـصص المختلفة حول كيفية اتخاذ القرار المهني.					
٤	يتوفر في المدرسة إرشاد مهنـي يتناسـب وقدرات واحتياجات الطلبة الموهوبين.					
٥	تستقطب المدرسة أفراد ذوي خبرات فـي المهن المختلفة بهـدف تحليـل خـصائص المهنة.					
٦	يقدم المرشد التربوي جلسات إرشادية تهدف إلى تعريف الطلبة بالمهن التي تتناسب مـع ميولهم واحتياجاتهم.					
٧	تحرص إدارة المدرسة على تقديم الإرشـاد المهني المتخصص والذي يساعد على تحديد الميول المهنية للطلبة.					
البعد الثاني: استراتيجيات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين						
٨	تنفذ المدرسة جلسات إرشاد وتوجيه مهنـي جماعي من قبل المرشد بهدف زيادة الوعي عن المهنة التي تناسب اهتمامـات وميـول الطالب الموهوب.					
٩	ينفذ المرشد جلسات فرديـة حـول كيفيـة اختيار مهنة المستقبل للطالب.					
١٠	يعرض في المدرسة عروض مـسرحية أو فيديو توضح كيفية اختيار المهنة.					
١١	ينفذ المرشد بالاشتراك مع الطلبـة أبحاثـا لجمع معلومات حول المهن المختلفة.					
١٢	ينفذ المرشد حوارات حول المهن التي يمكن أن يحقق فيها الطلبة نجاحا والتي تتناسـب مع ميولهم					
١٣	تقدم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التـي يحتاجها سوق العمل					
١٤	توفر المدرسة المعلومـات المهنيـة عـن متطلبات المهنة بأنواعها بما فيها المتطلبات الشخصية.					
البعد الثالث: دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين						
١٥	تمارس الأسرة الضغط علي أبنائها للتوجـه إلى مهن محددة.					
١٦	تقدم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصص الذي يناسب موهبة الابن.					
١٧	تميل الأسرة لتشجيع التحصيل الدراسي عند					

الرقم	الفقــــــــــــــــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	الطالب أكثر من تشجيعه على اختيار القرار المهني.					
١٨	تقدر الأسرة ميول الطالب (الابن) المهنية.					
١٩	توفر الأسرة الأدوات المهنية التي تتطلبهـا بعض الهوايـات المفـضلة مثـل (أدوات الموسيقى)					
٢٠	تساعدك أسرتك على الانجـاز المهنـي اذا أظهرت التفوق في مجال ما.					
٢١	تقدم أسرتك الدعم المادي الذي تحتاجه فـي دراسة الخيار المهني الـذي تقـرره فـي المستقبل.					
البعد الرابع: الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين						
٢٢	لا يوجد مواصلات كافية لزيـارة مواقـع العمل المختلفة.					
٢٣	من الصعب استقطاب خبير لتقديم الإرشـاد المهني بسبب إمكانيات المدرسة					
٢٤	يتوفر في المدرسة مرشد متخـصص فـي إرشاد الطلبة الموهوبين					
٢٥	لا يتوفر في مكتبة المدرسة مراجع علميـة كافيةعن الإرشاد المهني					
٢٦	توجد قناعة بأن التوجه المهني غير مجـدي بالنسبة للطلبة الموهوبين					
٢٧	يشكل الأهل عائق في إجـراءات الإرشـاد المهني بسبب تدخلهم فـي تحديـد مهنـة المستقبل للطالب (الابن)					
٢٨	تشكل النظـرة الدونيـة لمفهـوم التعلـيم المهنـي(تجـاري، صـناعي، تمريـضي) صعوبة تحول دون تنفيذ موضوع الإرشـاد المهني للموهوبين					
المحور الثاني: مستوى رضا الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم.						
٢٩	تشعر بالرضا لأنك تستطيع اتخاذ قـرارات مهنية صحيحة بسبب المعلومات الدقيقة التي توفرها المدرسة عن قدراتك.					
٣٠	إن التحاقك بجلسات الإرشـاد والتوجيـه المهني يـشعرك بالرضـا حـول مهنتـك المستقبلية					
٣١	يساهم الإرشاد المهني في المدرسة بزيـادة فرص التقدم المهني والأكاديمي					
٣٢	معرفتك الدقيقة بنوع الموهبة التي تمتلكهـا ومعرفتك بالإرشاد المهني المـستمر فـي المدرسة يجعلك تشعر بالرضا					
٣٣	تشعر بالرضا عن الإرشاد المهنـي الـذي تحصل عليه من خـلال شـبكة الانترنـت بمساعدة المرشد.					
٣٤	تشعر بالرضا عن خدمات الإرشاد المهنـي					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المقدم في مدرستك الذي يوجهك نحو المهن التي تلائم موهبتك وقدراتك.					
٣٥	تشعر بالإحباط نتيجة عـدم وجـود مـنهج واضح يعمل على تنمية موهبتك على نحـو يحفز قدراتك وميولك المهنية					
٣٦	تجد صعوبة فـي اتخـاذ القـرار المهنـي المناسب نتيجة غيـاب الإرشـاد المهنـي المتخصص					
٣٧	تشعر بعدم الرضا نتيجـة لعـدم امـتلاك المرشد الوعي الكـافي بقـدراتك وميولـك المهنية.					
٣٨	تشعر بالرضا لأن الإرشـاد المهنـي فـي المدرسة يساهم في تطوير مفـاهيم نفـسية ومهنية إيجابية توجهك نحو القرار المهنـي الملائم					

ملحق (٤)

استبانة تقييم واقع خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين/ حسب مصادر الفقرات

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــرات	المصدر
المحور الأول: واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية		
البعد الأول: طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني		
١	تتوفر خطة لتقديم خدمات الارشاد لاختيار مهنة المستقبل.	(٥ مقابلات)
٢	تعمل المدرسة والمرشد على تنفيذ الزيارات لمواقـــع العمـــل المختلفة والتي يمكن أن توجه الاهتمام المهني لدى الطلبة.	(٥ مقابلات)
٣	يتم تقديم خدمات الارشاد أثناء الحصص المختلفة حول كيفية اتخاذ القرار المهني.	(٥ مقابلات)
٤	يتوفر في المدرسة إرشاد مهني يتناسب وقدرات واحتياجـــات الطلبة الموهوبين.	(Gikopoulo, 2009)
٥	تستقطب المدرسة أفراد ذوي خبرات فـــي المهـــن المختلفـــة بهدف تحليل خصائص المهنة.	(٥مقابلات) (Peterson, 2007)
٦	يقدم المرشد التربوي جلسات إرشادية تهـــدف إلـــى تعريـــف الطلبة بالمهن التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم.	(Bratter, 2009) (٥) مقابلات
٧	تحرص إدارة المدرسة على تقديم الإرشاد المهني المتخصص والذي يساعد على تحديد الميول المهنية للطلبة.	(Gill &Shaunessy, 2006)
البعد الثاني: استراتيجيات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين		
٨	تنفذ المدرسة جلسات إرشاد وتوجيه مهني جماعي من قبـــل المرشد بهدف زيادة الوعي عن المهنة التي تناسب اهتمامات وميول الطالب الموهوب.	(٣) مقابلات
٩	ينفذ المرشد جلسات فردية حول كيفية اختيار مهنة المـــستقبل للطالب.	(٤) مقابلات
١٠	يعرض في المدرسة عروض مسرحية أو فيديو توضح كيفية اختيار المهنة.	(٣) مقابلات
١٢	ينفذ المرشد حوارات حول المهن التي يمكن أن يحقـــق فيهـــا الطلبة نجاحا والتي تتناسب مع ميولهم	(٣) مقابلات
١٣	تقدم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التـــي يحتاجهـــا ســـوق العمل	(٢) مقابلة
١٤	توفر المدرسة المعلومات المهنيـــة عـــن متطلبـــات المهنـــة بأنواعها بما فيها المتطلبات الشخصية.	(٣) مقابلات
البعد الثالث: دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين		
١٥	تمارس الأسرة الضغط علي أبنائها للتوجه إلى مهن محددة.	(٤) مقابلات

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	المصدر
١٦	تقدم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصص الـذي يناسب موهبة الابن.	(٤) مقابلات
١٧	تميل الأسرة لتشجيع التحصيل الدراسي عند الطالب أكثر من تشجيعه على اختيار القرار المهني.	(٤) مقابلات
١٨	تقدر الأسرة ميول الطالب (الابن) المهنية.	(٣) مقابلات
١٩	توفر الأسرة الأدوات المهنية التي تتطلبها بعـض الهوايـات المفضلة مثل (أدوات الموسيقى)	(Perrone, 1997)
٢٠	تساعدك أسرتك على الانجاز المهني اذا أظهرت التفوق فـي مجال ما.	(Campbell,1997)
٢١	تقدم أسرتك الدعم المادي الذي تحتاجه فـي دراسـة الخيـار المهني الذي تقرره في المستقبل.	(Campbell,1997)
البعد الرابع: الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين		
٢٢	لا يوجد مواصلات كافية لزيارة مواقع العمل المختلفة.	(٣) مقابلات
٢٣	من الصعب استقطاب خبير لتقديم الإرشـاد المهنـي بـسبب إمكانيات المدرسة	(٢) مقابلة
٢٤	يتوفر في المدرسة مرشد متخـصص فـي إرشـاد الطلبـة الموهوبين	(٣) مقابلات
٢٥	لا يتوفر في مكتبة المدرسة مراجع علمية كافيةعن الإرشـاد المهني	(٣) مقابلات
٢٦	توجد قناعة بأن التوجه المهني غير مجدي بالنـسبة للطلبـة الموهوبين	(٢) مقابلة
٢٧	يشكل الأهل عائق في إجراءات الإرشاد المهني بسبب تدخلهم في تحديد مهنة المستقبل للطالب (الابن)	(٣) مقابلات (Bratter, 2009)
٢٨	تشكل النظرة الدونية لمفهوم التعليم المهني(تجاري، صناعي، تمريضي) صعوبة تحول دون تنفيذ موضوع الإرشاد المهني للموهوبين	(٢) مقابلة (Cross& Frazier, 2010)
المحور الثاني: مستوى رضا الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية الملتحقين في مدارس الملك عبـد الله الثاني للتميز في الأردن عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم.		
٢٩	تشعر بالرضا لأنك تستطيع اتخاذ قرارات مهنية صحيحة بسبب المعلومات الدقيقة التي توفرها المدرسة عن قدراتك.	(٥) مقابلات (Gikopoulo, 2009)
٣٠	إن التحاقك بجلسات الإرشاد والتوجيـه المهنـي يـشعرك بالرضا حول مهنتك المستقبلية	(٥) مقابلات (Hallahan & Kauffman, 2009)

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــرات	المصدر
٣١	يساهم الإرشاد المهني في المدرسة بزيادة فرص التقدم المهني والأكاديمي	(٥)مقابلات (Olszewski & Scott,1992)
٣٢	معرفتك الدقيقة بنوع الموهبة التي تمتلكها ومعرفتك بالإرشاد المهني المستمر في المدرسة يجعلك تشعر بالرضا	(Gikopoulo, 2009) (٥) مقابلات
٣٣	تشعر بالرضا عن الإرشاد المهني الذي تحـصل عليـه مـن خلال شبكة الانترنت بمساعدة المرشد.	(Gill & Shaunessy, 2006) (٥ مقابلات)
٣٤	تشعر بالرضا عن خدمات الإرشاد المهني المقدم في مدرستك الذي يوجهك نحو المهن التي تلائم موهبتك وقدراتك.	(Gill & Shaunessy, 2006) (٥مقابلات)
٣٥	تشعر بالإحباط نتيجة عدم وجود منهج واضح يعمـل علـى تنمية موهبتك على نحو يحفز قدراتك وميولك المهنية	(Mazwell, 2007) (٥مقابلات)
٣٦	تجد صعوبة في اتخاذ القرار المهني المناسب نتيجـة غيـاب الإرشاد المهني المتخصص	(العويضة، ٢٠٠٢) (٥ مقابلات)
٣٧	تشعر بعدم الرضا نتيجة لعدم امتلاك المرشد الوعي الكـافي بقدراتك وميولك المهنية.	(Peterson,2007) (٥مقابلات)
٣٨	تشعر بالرضا لأن الإرشاد المهني في المدرسة يـساهم فـي تطوير مفاهيم نفسية ومهنية إيجابية توجهـك نحـو القـرار المهني الملائم	(Bratter, 2009) (٥مقابلات)

ملحق (٥)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل
١.	الأستاذ الدكتور جميل محمود الصمادي	الجامعة الأردنية
٢.	الأستاذ الدكتور فاروق فارع الروسان	الجامعة الأردنية
٣.	الدكتور عادل طنوس	الجامعة الأردنية
٤.	الدكتورنزيه حمدي	الجامعة الأردنية
٥.	الدكتور محمد الجابري	الجامعة الأردنية
٦.	الدكتور عماد علي	الجامعة الأردنية
٧.	الدكتورة صفاء العلي	الجامعة الأردنية
٨.	الدكتورة علياء العبادي	الجامعة الأردنية
٩.	الدكتور يعقوب فرح	جامعة البلقاء التطبيقية
١٠.	الدكتورة عريب أبوعميرة	جامعة البلقاء التطبيقية

ملحق (٦)

اتفاق المحكمين على فقرات استبانة تقييم خدمات الارشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين.

	الفقـــــــــــــــــــــــــــرات	عدد المتفققين
المحور الأول: واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية		
المجال الأول: طرق تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات الإرشاد المهني		
١	تتوفر خطة لتقديم خدمات الارشاد لاختيار مهنة المستقبل.	٦
٢	تعمل المدرسة والمرشد على تنفيذ الزيارات لمواقع العمل المختلفة والتي يمكن أن توجه الاهتمام المهني لدى الطلبة.	٧
٣	يتم تقديم خدمات الارشاد أثناء الحصص المختلفة حول كيفية اتخاذ القرار المهني.	٩
٤	يتوفر في المدرسة إرشاد مهني يتناسب وقدرات واحتياجات الطلبة الموهوبين.	٩
٥	تستقطب المدرسة أفراد ذوي خبرات في المهن المختلفة بهدف تحليل خصائص المهنة.	٦
٦	يقدم المرشد التربوي جلسات إرشادية تهدف إلى تعريف الطلبة بالمهن التي تتناسب مـــع ميولهم واحتياجاتهم.	٧
٧	تحرص إدارة المدرسة على تقديم الإرشاد المهني المتخصص والذي يساعد على تحديـــد الميول المهنية للطلبة.	٨
المجال الثاني:استراتيجيات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين		
٨	تنفذ المدرسة جلسات إرشاد وتوجيه مهني جماعي من قبل المرشد بهدف زيادة الـــوعي عن المهنة التي تناسب اهتمامات وميول الطالب الموهوب.	٩
٩	ينفذ المرشد جلسات فردية حول كيفية اختيار مهنة المستقبل للطالب.	٦
١٠	يعرض في المدرسة عروض مسرحية أو فيديو توضح كيفية اختيار المهنة.	٧
١١	ينفذ المرشد بالاشتراك مع الطلبة أبحاثا لجمع معلومات حول المهن المختلفة.	٩
١٢	ينفذ المرشد حوارات حول المهن التي يمكن أن يحقق فيها الطلبة نجاحا والتي تتناســـب مع ميولهم	٩
١٣	تقدم المدرسة لائحة بنوعية الوظائف التي يحتاجها سوق العمل	٧
١٤	توفر المدرسة المعلومات المهنية عن متطلبات المهنة بأنواعها بمـــا فيهـــا المتطلبـــات الشخصية.	٦
المجال الثالث: دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين		
١٥	تمارس الأسرة الضغط علي أبنائها للتوجه إلى مهن محددة.	٩
١٦	تقدم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصص الذي يناسب موهبة الابن.	٨

	الفقـــــــــــــــــرات	عدد المتفقين
١٧	تميل الأسرة لتشجيع التحصيل الدراسي عند الطالب أكثر من تشجيعه على اختيار القرار المهني.	٦
١٨	تقدر الأسرة ميول الطالب (الابن) المهنية.	٧
١٩	توفر الأسرة الأدوات المهنية التي تتطلبها بعـض الهوايـات المفـضلة مثـل (أدوات الموسيقى)	٦
٢٠	تساعدك أسرتك على الانجاز المهني اذا أظهرت التفوق في مجال ما.	٨
٢١	تقدم أسرتك الدعم المادي الذي تحتاجه في دراسة الخيار المهنـي الـذي تقـرره فـي المستقبل.	٩
المجال الرابع: الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين		
٢٢	لا يوجد مواصلات كافية لزيارة مواقع العمل المختلفة.	٩
٢٣	من الصعب استقطاب خبير لتقديم الإرشاد المهني بسبب إمكانيات المدرسة	٨
٢٤	يتوفر في المدرسة مرشد متخصص في إرشاد الطلبة الموهوبين	٨
٢٥	لا يتوفر في مكتبة المدرسة مراجع علمية كافيةعن الإرشاد المهني	٧
٢٦	توجد قناعة بأن التوجه المهني غير مجدي بالنسبة للطلبة الموهوبين	٨
٢٧	يشكل الأهل عائق في إجراءات الإرشاد المهني بسبب تدخلهم في تحديد مهنة المـستقبل للطالب (الابن)	٦
٢٨	تشكل النظرة الدونية لمفهوم التعليم المهني(تجاري، صناعي، تمريضي) صعوبة تحـول دون تنفيذ موضوع الإرشاد المهني للموهوبين	٨
المحور الثاني: مستوى رضا الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهم.		
٢٩	تشعر بالرضا لأنك تستطيع اتخاذ قرارات مهنية صحيحة بسبب المعلومات الدقيقة التـي توفرها المدرسة عن قدراتك.	٨
٣٠	إن التحاقك بجلسات الإرشاد والتوجيه المهني يشعرك بالرضا حول مهنتك المستقبلية	٧
٣١	يساهم الإرشاد المهني في المدرسة بزيادة فرص التقدم المهني والأكاديمي	٦
٣٢	معرفتك الدقيقة بنوع الموهبة التي تمتلكها ومعرفتك بالإرشـاد المهنـي المـستمر فـي المدرسة يجعلك تشعر بالرضا	٨
٣٣	تشعر بالرضا عن الإرشاد المهني الذي تحصل عليه من خلال شبكة الانترنت بمـساعدة المرشد.	٩
٣٤	تشعر بالرضا عن خدمات الإرشاد المهني المقدم في مدرستك الذي يوجهك نحو المهـن التي تلائم موهبتك وقدراتك.	٧

عدد المتفقين	الفقـــــــــــــــرات	
٦	تشعر بالإحباط نتيجة عدم وجود منهج واضح يعمل على تنمية موهبتك على نحو يحفـز قدراتك وميولك المهنية	٣٥
٧	تجد صعوبة في اتخاذ القرار المهني المناسب نتيجة غياب الإرشاد المهني المتخصص	٣٦
٨	تشعر بعدم الرضا نتيجة لعدم امتلاك المرشد الوعي الكافي بقدراتك وميولك المهنية.	٣٧
٨	تشعر بالرضا لأن الإرشاد المهني في المدرسة يساهم في تطوير مفاهيم نفسية ومهنيـة إيجابية توجهك نحو القرار المهني الملائم	٣٨

الجامعة الأردنيــة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير

أنا الطالب: عبير عبد العزيز فواز قنازع الرقم الجامعي: 8090645
التخصص: تربية خاصة الكلية: العلوم التربوية

عنوان الرسالة / الاطروحة
تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين المتفوقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن.

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: عبير التاريخ: ٨ / ٨ / ٢٠١١





THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/٨/١/١٤٤ح
الرقم الآلي: ٦٨٩٧٨
الموافق: ٢٠١١/٤/٢م

عطوفة مدراء التربية والتعليم في الأردن

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " عبير عبدالرحمن فؤاد قنازع " من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد رسالة بعنوان : -

" تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن "

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على الطلبة بمدارس الملك عبدالله للتميز في مديرية تربية الزرقاء، ومديرية تربية السلط، ومديرية تربية اربد .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً بأن المشرفة على رسالتها هي الدكتورة " ناديا السرور" .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات و المعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

ب.ا

هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس - ٥٣٥٥٥١١(٦-٩٦٢) فرعي: ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

EVALUATION VOCATIONAL COUNSELING SERVICES FOR GIFTED STUDENTS ENROLLED IN SCHOOLS OF EXCELLENCE OF HIS MAJESTY THE KING ABDULLAH II IN JORDAN

By
Abeer Qanazea

Supervisor
Dr. Nadia Al-Srour

Abstract

The present study aimed to assess the vocational counseling services for gifted students enrolled in schools of excellence of His Majesty King Abdullah II in Jordan, and the level of their satisfaction with those services. For the purposes of the study, An interview questions protocol has been developed and applied on a sample of (5) educational counselors. And based on their responses,and review of educational literature an identification questionnaire for (the reality of vocational counseling services) had been extracted and applied to a sample of (175) Students selected by stratified random selection method from students community enrolled in schools of excellence of His Majesty King Abdullah II in each of the (Zarqa, Irbid & Al-Salt). Quantitative data were treated statistically and (Two Way ANOVA) was used to examine the differences between the estimates of gifted students to the reality of vocational counseling services provided to them, and the level of student satisfaction fot those services according to gender and grade. The data obtained from the interviews with educational counselors were analyzed.

The study results showed the following:

1. The assessment of the educational counselors to the level of vocational counseling services provided to gifted students was high, as the results showed an increase in the methods used to provide vocational counseling services to gifted students. And that the level of satisfaction of gifted students for those services was high.
2. The assessment of gifted students to the level of vocational counseling services provided to them was moderate, as the results showed an increase in the family

role level in the field of vocational counseling. And the level of counseling scopes followed in the provision of vocational counseling services for students was low.

3. The level of satisfaction of gifted students for vocational counseling services provided to them was moderate.
4. There is no statistically significant differences at the level of significance ($\propto$ = 0.05), in assessing the reality of vocational counseling services for gifted students, due to the variable of sex and stage of study and the interaction between them.
5. The existence of statistically significant differences at the level of statistical significance ($\propto$ = 0.05), for the level of satisfaction of the gifted students for vocational counseling services provided to them due to the variable of sex in favor of females, as the results showed no significant differences in the level of satisfaction of gifted students for vocational counseling services provided to them due to the variable phase of study, while showed differences in the level of satisfaction of gifted students for vocational counseling services due to the interaction of variable of sex and stage of Study and that is in favor to female high school students.

According to the study results, the researcher recommended that it is of importance to prepare training courses for educational counselors about the methods to provide vocational counseling services for gifted students, as well as to engage and activate the role of the family in the vocational planning for their children, and to prepare of vocational counseling programs for gifted students, which help them to develop their interests to a vocation suitable for them, and sensitize gifted students to the vocational options available to them.